مجلة الإقتصاد المنزلى
مجلد ٢٧- العدد الأول - ٢٠١٧
Journal of Home Economics
http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

الصلابة النفسية لربة الأسرة وعلاقتها بأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية

نورا شعبان جوده الطوخى [١] ،شيماء مصطفي مصطفى الزكي [٢]
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر[١]
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر[٢]

المستخلص :

استهدف البحث بصفة رئيسية تحديد طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية ، وتكونت **عينة البحث** من (٢٢٥) ربة أسرة ريفيات وحضريات عاملات وغير عاملات من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة ، تم تجميع العينة من محافظة الغربية(مدينة طنطا وقرية نواج وقرية محلة مرحوم) ومحافظة كفر الشيخ(مدينة دسوق ومدينة الحامول) بطريقة صدفية غرضية ، تم التطبيق الميدانى خلال شهر يناير ٢٠١٧ حتى شهر مارس٢٠١٧ ، وتكونت أداة البحث من : استمارة البيانات العامة ،استبيان الصلابة النفسية لربة الأسرة ،استبيان أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية (وجميعها من إعداد الباحثتان).

وكانت أهم النتائج التى توصل اليها البحث:

١. أكثر أنواع الأزمات الاقتصادية التي تعرضت لها ربات الأسر عينة البحث هي ارتفاع الأسعار بصورة مستمرة وكذلك الدروس الخصوصية وأكثر أنواع الأزمات الاجتماعية التي تعرضت لها ربات الأسر عينة البحث الخلافات الزوجية و خلافات مع أهل الزوج
٢. لا توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية لربة الأسرة وكل من (سن ربة الأسرة –عدد الأبناء- مدة الزواج – الدخل الشهرى) بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التعليم والصلابة النفسية لربة الأسرة.
٣. توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية وكل من (سن ربة الأسرة – عدد الأبناء- مدة الزواج- مستوى تعليم ربة الأسرة)
٤. يوجد تباين دال احصائيا في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لمستوى الصلابة النفسية لربة الأسرة لصالح المستوى المرتفع من الصلابة النفسية.
٥. لا توجد فروق بين (لريفيات والحضريات) و (العاملات وغير العاملات) في الصلابة النفسية وكذلك أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.
٦. يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لسن ربة الأسرة لصالح ذوات السن المنخفض من ربات الأسر.
٧. يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة لصالح ذوات المستوى المرتفع .

توصيات البحث

١. توجيه الأباء والأمهات إلى ضرورة اتباع أساليب تنشئة اجتماعية تعتمد على اشعار أبناءهم بالدفء والحنان والذي يمثل قاعدة الأمن والأمان والتحكم والتحدي وتحقيق الذات وذلك حتى تتكون لديهم الصلابة النفسية منذ الصغر
٢. توعية الآباء على أن يكونوا نماذج سلوكية تتسم بالصلابة النفسية ،حيث أن الصلابة النفسية تنشأ من خلال النماذج الوالدية التي تتسم في معاملتها للأبناء بالدفْ والقبول
٣. إجراء بحوث تجريبية هدفها إعداد برامج لتنمية الصلابة النفسية لربات الأسر والقدرة على المثابرة أثناء مواجهة الأزمات.
٤. إدخال مبادئ أساسية عن الأساليب الإيجابية للتعامل مع الأزمات عامة والأسرية خاصة في المناهج المدرسية والجامعية المناسبة.

مقدمة ومشكلة البحث:

الصلابة النفسية من المواضيع المهمة التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين. ويعد مفهوم الصلابة النفسية أو الشخصية الصلبة من المفاهيم الحديثة نسبيا، وهو من الخصائص النفسية المهمة للفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح ، و قد أوضحت الدراسات أن الأفراد الذين تتسم شخصياتهم بالصلابة يتميزون بمقدرة عالية على مقاومة النتائج السلبية والمؤلمة للضغوط والأزمات، أما الأفراد الذين يعانون من فقدان الصلابة فيتميزون بمستويات عالية من الإحساس بالضغوط النفسية ويمكن أن يكونو أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب والأمراض المتصلة بالضغوط النفسية. **(أحمد الشحات، ٢٠١٠ :٣١).**

فالصلابة النفسية هي عملية التكيف السليم والجيد أوقات الشدة, والضغوط والصدمات مع بقاء الآمل والثقة بالنفس والقدرة على التحكم بالمشاعر (التنظيم العاطفي) والقدرة على حل المشاكل وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم ,وهي امتلاك الفرد لمجموعة سمات تساعده على مواجهة مصادر الضغوط منها, القدرة على الالتزام والقدرة على التحدي والقدرة على تحكم في الأمور الحياتية **(فتيحة خنفر، ٢٠١٤: ١١)**

وقد بدات الدراسات في مجال الضغوط النفسية والأزمات خلال السنوات الماضية في التركيز علي الجوانب الإيجابية في الشخصية وعلي المتغيرات التي من شانها ان تجعل الفرد يظل محتفظا بصحته الجسمية والنفسية اثناء مواجهة الضغوط والأزمات **(بشير الحجاز ونبيل دخان، ٢٠٠٥).** ومن أهم متغيرات الوقاية أو المقاومة النفسية للآثار السلبية للضغوط متغير الصلابة النفسية أو ما يسمى أحياناً بالمقاومة عند تلقى الصدمات حيث أن لها دور فعال فى تقليل أثر الضغوط وزيادة الصحة النفسية **(زينب راضى، ٢٠٠٨: ٢٢).**

فالصلابة النفسية تمثل إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد مع الضغوط والأزمات، والاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية ، وعدم تعرضه للاضطرابات السيكوفسيولوجيه الناتجة عن الضغوط ، كأمراض القلب والدورة الدموية وغيرها، حيث يتصف ذوو الشخصية الصلبة بالتفاؤل والهدوء الانفعالي ، والتعامل الفعال والمباشر مع الضغوط والأزمات. و يتفق علماء النفس في أن الخصائص النفسية كالصلابة تؤثر في تقييم

الفرد المعرفي للحدث الضاغط ذاته و ما ينطوي عليه من تهديد لأمنه و صحته النفسية و تقديره لذاته، كما تؤثر أيضا في تقييم الفرد لأساليب مواجهة المشكلات وهى الهروب، التجنب ، تحمل المسؤولية، البحث عن المساندة الاجتماعية ، التحكم الذاتي..... الخ **(عماد مخيمر، ١٩٩٦: ٢٧٦-٢٧٨)**.

وهناك من يرى بأن الصلابة النفسية ليست سمة شخصية ، فيقول بأن كل فرد يظهر بعض المستويات على الصلابة ، ويعتمد ارتفاع ذلك أو انخفاضه على الموقف والوقت الذي يمر به الفرد، ويمكن أن يكون ذلك الاختلاف راجع إلى الطريقة والممارسة التي تعلمها الفرد ، والتي تؤثر على كل شكل خبراتهم وما ينعكس في النهاية على صحتهم ، وبذلك فإن الصلابة قدرة متعلمة يمكن أن تتغير، أي أن الصلابة مصدر شخصي وليس سمة شخصية لدى الفرد **(مدحت عباس: ٢٠١٠: ١٧٤)**

فتأثير الصلابة يتمثل في دور الوسيط بين التقييم المعرفي للفرد للتجارب الضاغطه وبين الاستعداد والتجهيز باستراتيجيات المواجهه، فتلك الآليه يفترض أن تخفض من مستوى الضغوط النفسيه والأزمات التي يمر بها الفرد كما تساعده علي التعامل مع الضغوط بفاعلية، وهكذا فإن الفرد يقدر الموقف الضاغط بأنه أقل تهديدا، ثم يعيد بناءه إلى شئ آخر أكثر إيجابية **(مدحت عباس ،٢٠١٠: ١٧٥)**.حيث أظهرت نتائج دراسة **جولتان حجازى وعطاف أبو غإلى (٢٠٠٩)** أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين مشكلات المسنين والصلابة النفسية لديهم.

وترتبط الصلابة النفسية بعدة أمور من أهمها إمكانيات الفرد الشخصية، وقدرته على التعلّم من الخبرة الصادمة من جهة ونظرة الفرد إلى الوضع القائم على أنه تحد وفرصة للنمو والتطور من جهة أخرى فالصلابة النفسية إد راك الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط .كذلك تحتاج الصلابة النفسية إلى أن تكون نظرة الفرد إلى الوضع القائم على أنه أزمة مارة **(سيد الباهض،٢٠٠٢: ٣٩١)**. ويواجه الفرد في حياته كثيرا من الظروف والأزمات الضاغطة ومن ثم يحاول التعامل معها من خلال إتباع أساليب عديدة تبعد الخطر عنه وتجعله في حالة من التوازن، إلا أن بعض الأفراد قد يفشلون في ذلك، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الأفراد أنفسهم وتنوع الأحداث ذاتها، فهذا شخص يتعامل مع الأزمات الضاغطة بمرونة وذلك آخر يتعامل بقوة واندفاعية حيال الحدث ذاته الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حدة الشعور بالضغط لديه **(هشام إبراهيم و مايسة النيال، ١٩٩٣ :٧٤)**.

الأزمات الأسرية هي مجموعة من المشكلات ناتجة عن أسباب متعددة داخل الأسرة مثل الصراعات الأسرية، التفكك الأسري، غياب الزوج، إهمال الزوج، الاختلاف في نمط تربية الأطفال، الخلافات مع أهل الزوج...الخ(**زينب شقير،٢٠٠٢: ١٧٩**). وهذا ما أكدته دراسة **إيمان عبد الرحمن (٢٠٠٣: ١٩)** أن الأزمات الأسرية متنوعة ومختلفة، وكان أكثرها ا نتشارًا الإقامة الدائمة لأحد الأقارب مع الأسرة ، رسوب أحد الأبناء رغم تفوقه ، الوفاة المفاجئة ، العداء بين أفراد الأسرة ، حمل ربة الأسرة رغم وجود مانع ، ولادة طفل معاق ، طلب أحد الوالدين الانفصال فجأة ، السجن ، الإدمان ، الاغتصاب ، الزواج العرفى مرتبة ترتيبًا تنازليا . والواقع يؤكد أن الحياة الأسرية معرضه للكثير من الأزمات والمشكلات ولكن من السهل

تجاوزها بقليل من الحكمة والتفكير الإيجابي خصوصا اذا توافرت الرغبة الحقيقية فى إنهائها(**عقاب بن عميرة ،٢٠٠٩ :٦**).

و تواجه ربة الأسرة العديد من الأزمات الأسرية المرتبطة بالأحداث اليومية التي تتعرض لها من مصادر مختلفة، وتتراوح هذه الأزمات بين البساطة والتعقيد، فقد تكون مجرد خلاف بسيط يحل بالتفاهم، أو تكون معقدة تنتهي بالطلاق النفسي، ولا تعني الحياة الزوجية السعيدة انعدام الأزمات وإنما تعني القدرة على مواجهة الأزمات والتعامل معها بأساليب إيجابية، فكلما ازداد وعي ربة الأسرة وخبرتها كانت قادرة على تجاوز الأزمة واختيار أساليب علمية في التعامل معها (**حنان الحلبي،٢٠١١: ٨٠١**).

ويختلف الأفراد ويتنوعون في استخدامهم لأساليب التعامل مع الأزمات التى تعترضهم ، فمنهم من أصقلت خبراته ومهاراته وتجاربه العديدة من استخدام أساليب واستراتيجيات مواجهة ايجابية وعلمية ، تساعده في تخطى الأزمات التى تعترضه ، ومنهم من لا يملك تلك الأساليب الإيجابية ويستخدم أساليب مواجهة تقليدية غير مجدية في التعامل مع الأزمات فتبقى الأزمات وتتراكم بل وقد يزداد تأثيرها السلبى ويترتب عليها مشكلات وأزمات آخري(**حنان الحلبى ونشوة أبو بكر،٢٠١٤: ١٢٣**) وهذا ما أكدته دراسة **حكيمه حموده (٢٠١٢)** التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الناجحين والراسبين في شهادة الثانوية العامة حيث إستخدم الراسبون أساليب تعامل سلبية أكثر من الناجحين لمواجهة قلق الإمتحان. وأوضحت دراسة **carry, marry(1995)** الأثر الإيجابى للأسرة فى رعاية المريض وتخفيف الضغوط النفسية الواقعة عليه بإتباع برنامج التعامل مع الأزمات الأسرية.

وحيث أن المرأة تشارك أسرتها في تحمل المسئولية وأعباء الحياة والضغوط التي تنعكس على كل أفراد الأسرة بشكل عام وعلى الزوجة بشكل خاص لتعدد أدوارها داخل المنزل وخارجه في ظل غياب برامج التوعية وبرامج تخفيف الضغوط والأزمات والإرشاد الأسري. وذلك ما أوضحته دراسة **نهلة عبد الحميد (١٩٩٤)** من قصور الدور الذى تقوم به مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية فى التعامل مع الأزمات وكذلك قصور دورها الوقائى فى الحد من هذه الأزمات. فأسلوب التعامل مع الأزمة يعد مشكله رئيسيه فقد تلجا الزوجة الي حل ازماتها بطرق تقليديه مثل الهروب الغير مباشر كالإصابة الحقيقية ببعض الاعراض الصحية التي تستدعي الانتقال بعيدا عن مجتمع الأزمة أو الإصابة المصطنعة التي تحقق الغرض نفسه أو الاسقاط حيث تعمل الزوجة علي تغطيه قصورها في مواجهة الأزمة بتركيز الاضواء على عيوب الاخرين والقصور في ادائهم أو القفز فوق الأزمة حيث تقوم الزوجة بالتظاهر بانها استطاعت ان تسيطر على الأزمة عن طريق التعامل مع الجوانب المألوفة التي لديها خبرة فى التعامل معها ,أو التي فيها تشابه مع الخبرات القديمة ويؤدى ذلك إلى تناسى العوامل الجديدة كما لو كانت غير موجودة اصلا (**ريم سليمون ،٢٠٠١: ٥**)(**حنان حلبى،٢٠١١**).وقد أشارت دراسة **Deatherage, S.et,AL(2014)** إلى ارتباط اللجوء إلى الأنترنت (باعتباره أداة هروب غير مباشر من الأزمات) إيجابياً بالإدراك السلبى للضغوط وكان مستخدمو الإنترنت أكثر معاناة من ضغوط أحداث الحياة. كما أشارت دراسة **kepalatie, A (2013)** إلى أن الأناث أقل خبرة من الذكور في التعامل مع الضغوط والأزمات.

وقد يؤدى ترك الأزمات دون مواجهتها إلى زيادة التأثير السلبى للازمة ومضاعفتها لذلك فإن أفضل ما يمكن صنعه في حالة الأزمة هو العمل من خلال أحداثها كي تصبح داخل نسيج الحياة تاركة الاشخاص في حالة من الانفتاح وليس الانغلاق على المستقبل لذلك فإن تحديد الأزمات والتعرف عليها وعلى أساليب التعامل معها مشكلة تستوجب الدراسة والتطبيق في ضوء الإمكانيات المتاحة **(ريم سليمون،٢٠٠١: ٥)**. وقد أوضحت نتائج دراسة **Yamashita, K.;et,AL(2012)** أن الطلاب الذين يعانون من الضغوط واضطراب الأكل وعدم ممارسة الأنشطة اليومية كانت أكثر الأساليب المستخدمة لديهم في مواجهة الأزمات هو الهروب غير المباشر.

لذلك فإنه لابد من التصدي للازمات التى تتعرض لها الأسرة أو العائلة حتى لا تستفحل وتنتشر مما يؤدي إلى انتشار آثارها على محيط هذه الأسرة والعائلة أو المجتمع العائلي الأكبر حجما مما يؤدى إلى ان تكون إمكانية السيطرة عليها صعبه ومكلفه وبالتالي سوف يترتب على ذلك تبعات اجتماعية ونفسية تكون لها تأثيرات عكسية على مجتمع الأزمة (**عقاب بن عميرة ،٢٠٠٩ :٦**). وأوضحت **دراسة Drodge & Doyle(1998: 1-3)** أن مواجهة الزوجة للأزمة التي تمر بها أثناء الزواج أو الطلاق كانت من العوامل المساعده على التخفيف من حدة المشاكل السلوكية للأبناء.

وتعتبر الأزمات المجتمعية و الضغوط الدائمة من الأسباب التي تجعل الأفراد غير أسوياء نفسيا أو سلوكيا، بحيث يصابون بالإحباط و القلق أ الاضطرابات أو يصبحون عدوانيين أو إنطوائيين، و لكن في كثير من الأحيان تخلق هذه الأزمات فردا قادرا على التحمل ، و بالتالي يشب الأفراد و هم أكثر صلابة و أشد تمسكا من نظرائهم الذين لم يتعرضوا لمثل هذه الخبرات و الضغوط **(فتيحة خنفر،٢٠١٤: ١٠)**. ويوضح **Jone,E(2004)** كيفية استخدام الفرد لأساليب إيجابية ، وذلك بأن يلتزم الفرد بالهدوء ثم ينظر إلى المشكلة من جميع نواحيها نظرة فاحصة شاملة موضوعية ، ثم يأخذ في تحليل عناصرها السارة وغير السارة ، ووزن كل عنصر من غير تهور أو اندفاع ، متوخياً الحذر من أن يخدع نفسه بأن يقلل من خطورة الأزمة ، أو من أن يتعالى عن عيوبه الخاصة ونواحى ضعفه، أو أن يفخم من قدراته وإمكانياته ، أي أن يعمل على أن يكون منطقياً وواقعياً في تفكيره، فقد يهديه التفكير إلى مضاعفة جهوده أو إلى تحصيل معلومات جديدة أو كسب مهارات جديدة أو يحمله على طلب النصح أو التعاون مع الغير أو على تعويض ما يعتريه من نواحى النقص تعويضاً واقعياً مباشراً.

وحيث أن الأزمات الأسرية تعد واقعا حتميا يواجه الأفراد فى حياتهم ويعتبر أسلوب التعامل مع الأزمة الذى يتخذه الفرد أساسا لنجاحه أو فشله فى حل الأزمات التى تعترض حياته وتتنوع هذة الأساليب فى صورة حلول إيجابية وفعالة تثري حياة الفرد , وحلول سلبية تقليدية وانسحابية تؤثر فى حالته الراهنة فتنعكس على صحته الجسدية والنفسية وتنذر بفشله فى التوافق والتكيف مع الأزمات **(أحمد خزاعلة وسالم الغرايبة,٢٠١١)**

ولندرة الدراسات على حد علم الباحثتين التى تناولت الصلابة النفسية في علاقتها بأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية أجرى هذا البحث ، **وبناءً على ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي فى التساؤل التالى: هل هناك علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية ؟**

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب ربة الأسرة في التعامل مع الأزمات الأسرية والذى تنبثق منه الاهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مستوى الصلابة النفسية لدى ربات أسر عينة البحث.

٢- الوقوف على أكثر أساليب ربة الأسرة اتباعاً في التعامل مع الأزمات الأسرية (أساليب سلبية- أساليب إيجابية).

٣-تحديد أكثر أنواع الأزمات الأسرية الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه ربات أسر عينة البحث.

٤- دراسة العلاقة بين كل من الصلابة النفسية لربة الأسرة بأبعادها(الالتزام – التحكم – التحدي) وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.

٥- دراسة العلاقة بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي (سن ربة الأسرة- عدد الأبناء - مدة الزواج - مستوي تعليم ربة الأسرة - الدخل الشهري) وكل من الصلابة النفسية لربة الأسرة بمحاوره وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.

٦- دراسة الفروق بين ربات أسر عينة البحث في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لمستوى الصلابة النفسية.

٧- الكشف عن الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريات عينة البحث وفقاً لكل من (الصلابة النفسية لربة الأسرة بمحاوره- أساليب تعامل ربة الأسرة مع الأزمات الأسرية)

٨- الكشف عن الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات عينة البحث وفقاً لكل من (الصلابة النفسية لربة الأسرة بمحاوره- أساليب تعامل ربة الأسرة مع الأزمات الأسرية)

٩- دراسة التباين بين ربات أسر عينة البحث في الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية وفقاً لكل من نوع الأبناء(ذكور- إناث- ذكور وإناث) .

١٠- دراسة التباين بين أفراد عينة البحث في مستوى الصلابة النفسية وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن ربة الأسرة - مستوي تعليم ربة الأسرة -مدة الزواج - عدد الأبناء).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

مع زيادة التقدم العلمى المتلاحق الذى يشهده المجتمع زادت الأزمات التى تعترض الفرد والأسرة بكل انواعها دراسية ونفسية وانفعاليه واسريه وتراكم مثل هذه الأزمات على عاتق الفرد والأسرة تعكر صفو حياته بل وتعرقلها وبالتالى فإن القاء الضوء على أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية بكافة انواعها يعود بالفائدة على الفرد والأسرة ومن حيث تحديد نقاط القوة والضعف لديهم ولم تكتف هذه الدراسه بتحديد هذه الأزمات ومصادرها وأساليب التعامل معها بل اتجهت إلى دراسة متغير الصلابة النفسية وتأثيره على أساليب التعامل مع تلك الأزمات.

الأهمية التطبيقية:

١. ترجع أهمية هذا البحث إلى تناوله لمفهوم الصلابه النفسية والذى يعد مفهوم جديد بالنسبة لمجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وهو مصدر من مصادر مقاومة الضغوط

والأزمات ، ولأن التعرض للضغوط والأزمات الأسرية أمر حتمى لذلك فإن الاهتمام بدعم المصادر النفسية الواقية منها قد يجعلنا أكثر فاعلية في مواجهتها بالإضافة إلى الحفاظ على الصحه النفسية والجسمية عند التعرض لأزمات حتمية لا يمكن تجنبها أو الهروب منها.

٢. أنه في الوقت الذي تتكرر فيه دراسة الأزمات في المجالين السياسي والإداري، فإن هذا البحث يتعرض للأزمات في أهم مؤسسة اجتماعية تربوية والتي تعد اللبنة الأساسية والأولى في تكوين الفرد ألا وهي الأسرة، وبالتالي يمكن استخدام نتائج هذا البحث في برامج الإرشاد الأسرى ومن قبل المؤسسات التي تهتم بالزواج والأسرة.
٣. توفير قاعدة بيانات للعمل على استخدام الأساليب المناسبة في التعامل مع الأزمات الأسرية
٤. الاستفادة من نتائج البحث في مجال التخصص من خلال التوصل إلى توصيات قد تكون بداية لبحوث جديدة في هذا المجال كما قد تكون حلول واقعية لمواجهة الأزمات الأسرية التي تواجهها ربة الأسرة والتي تنعكس بدورها على الأسرة والمجتمع.
٥. محاولة إسهام الدراسة فى إضافة أدوات جديدة لمكتبة إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة تتمثل فى استبيان عن الصلابة النفسية لربة الأسرة .

الأسلوب البحثي

أولاً: فروض البحث:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من الصلابة النفسية لربة الأسرة بأبعادها الثلاثة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.
٢. توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي لربات الأسر(سن ربة الأسرة- - مدة الزواج - مستوي تعليم ربة الأسرة- عدد الأبناء- الدخل الشهري) وكل من الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.
٣. توجد تباين دال إحصائياً بين ربات أسر عينة البحث في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لمستوى الصلابة النفسية (منخفض- متوسط – مرتفع).
٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات ربات الأسر عينة البحث الريفيات والحضريات وفقاً لكل من الصلابة النفسية لربة الأسرة و أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.
٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات وفقاً لكل من الصلابة النفسية لربة الأسرة و أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.
٦. يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات أسر عينة البحث في الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لسن ربة الأسرة
٧. يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات أسر عينة البحث في الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة.
٨. يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات أسر عينة البحث في الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لمدة الزواج.
٩. يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات أسر عينة البحث في الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لعدد الابناء.

١٠. يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات أسر عينة البحث في الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لنوع الابناء.

ثانياً: المصطلحات العلمية والتعريفات الإجرائية للبحث:

الصلابة النفسية" -:عملية التكيف السليم والجيد في أوقات الشدة والضغوط والصدمات مع بقاء الأمل، والثقة بالنفس، والقدرة على التحكم بالمشاعر، والقدرة على حل المشاكل، وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم وهي امتلاك الفرد لمجموعة سمات تساعده على مواجهة مصادر الضغوط، منها القدرة على الالتزام ، والقدرة على التحدي، والقدرة على التحكم في الأمور الحياتية"**(خالد العبدلي،٢٠١٢: ٢٢)**.

كما تعرف بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياةالضاغطة"**(بشير الحجاز و نبيل دخان،٢٠٠٥)**

يشير مصطلح الصلابة النفسية إلى احد المكونات الاساسية للشخصية, عرفها كارفر وسشير بانها ترحيب الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل الصلابة كمصدر واق ضد العواقب الجسمية السيئة للضغوط **(لؤلؤة وحسين عبد اللطيف،٢٠٠٢)**

وتعرف اجرائيا بانها : تمتع ربة الأسرة بمجموعة سمات شخصية تساعدها على إدراك أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراك غير محرف أو مشوه وتفسرها بواقعية وموضوعية وتتعايش معها على نحو إيجابي، وتتضمن ثلاثة أبعاد وهى الالتزام و التحكم و التحدي.

الالتزام : اعتقاد الفرد في حقيقته واهمية وقيمة ذاته وفيما يفعل، ويمكن ان يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم، واعتقاده أن لحياته هدفا ومعنى يعيش من اجله **(فاروق عثمان،٢٠٠١: ٢١٠)**

ويعرف إجرائياً بأنه : تبنى ربة الأسرة لبعض المبادئ والقيم والمعتقدات والاهداف المحددة وتمسكها بها, واعتقادها ان لحياتها معنى وهدف تعيش من اجله.

التحكم: يشير إلى ميل الناس إلى الاعتقاد أن لهم قدرة التأثير على الأحداث التي يتعرضون لها في حياتهم، وبضبطها **(محمد مفتاح ،٢٠١٠: ١٢٩)**

ويعرف إجرائياً بأنه: اعتقاد ربة الأسرة بالسيطرة على ما تلقاه من احداث الحياة المتغيرة والمثيرة للمشقة ويكون ذلك بتوقع حدوثها بناء على استقراء الواقع , وتحمل المسؤولية الشخصية عن حدوثها, واتخاذ القرارات بشأنها, والتخطيط لمواجهتها بفاعلية.

التحدي: اعتقاد الفرد بان التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لارتقائه أكثر من كونه تهديدا لأمنه وثقته بنفسه، وسلامته النفسية **(محمد عليوى، ٢٠١٢: ١٧)**.

ويعرف إجرائياً بأنه: قدرة ربة الأسرة على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة عن طريق تقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة باعتبارها امور طبيعية لابد من حدوثها لنموها وارتقائها, مع قدرتها على مواجهة تلك المشكلات بفاعلية عن طريق اقتحامها والمثابرة وعدم الخوف عند مواجهتها.

ربة الأسرة Housewife:

يقصد بربة الأسرة إجرائياً في هذا البحث السيدة المتزوجة ولديها ابن أو أكثر عاملة أو غير عاملة من ريف أو حضر محافظة الغربية أو محافظة كفر الشيخ ذات مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

الأزمات الأسرية :

هي المواقف السلبية التي تنشأ بين أفراد الأسرة ويؤدي تفاقمها إلى نتائج وآثار وسلوكيات مؤثره على ترابط النسيج الأسري **(عقاب بن عميرة ، ٢٠١٠ :١١).**

الأزمة الأسرية :مجموعة من المشكلات ناتجة عن أسباب متعددة داخل الأسرة مثل الصراعات الأسرية، التفكك الأسري، غياب الزوج، إهمال الزوج، الاختلاف في نمط تربية الأطفال، الخلافات مع أهل الزوج...الخ**(زينب شقير،٢٠٠٢: ١٨٧).**

وتعرف إجرائياً في هذا البحث: بأنها حدث مفاجئ غير متوقع للأسرة مما يؤدى إلى صعوبة التعامل معه سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية وضرورة البحث عن وسائل وطرق لإدارة هذا الموقف بشكل يقلل من أثارة ونتائجة السلبية.

أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية: هى الطريقة التى تتبعها ربة الأسرة للتعامل مع الأزمات التى تعترض حياتها الأسرية وقد تكون هذه الأساليب **أساليب إيجابية** تعتمد على استخدام المنهج العلمى للتعامل مع الأزمات وهو الأسلوب الأكثر ضمانا للتعامل معها لما يحققه من نتائج إيجابية ويتضمن الإعتراف بالأزمة – تحليل الأزمة – إحتواء الأزمة .**وقد تكون أساليب سلبية** وهى خليط أساليب متنوعه وليس أسلوبا واحداً وهو لا يعالج الأزمة علاجاً ناجحاً بل يؤدى إلى تجاهل المشكلة أو الهروب منها مما يزيد من حدتها أو الأضرار الناجمة عنها على أفراد الأسرة وتتضمن تلك الأساليب إنكار الأزمة – بخس الأزمة-الهروب من الأزمة.

الأساليب الإيجابية للتعامل مع الأزمات:

١. **الإعتراف بالأزمة** : يعد نقطة البداية في التعامل مع الأزمة ويقصد به استشعار خطرها والاهتمام بالأمور البسيطة قبل أن تكبر والاعتماد على الآراء والمعلومات الصحيحة بعيدة عن العشوائية وتستلزم هذه المرحلة من ربة الأسرة تحديد الهدف الذى يعد لكل فرد من أفراد الأسرة القيام به ورسم الخطط والبرامج اللازمة لحل الأزمة.

٢. **تحليل الأزمة**: يتطلب من ربة الأسرة التأكد من المرحلة التى وصلت إليها وتحديد حجم الأخطار الناتجة عنها وعدد الأفراد المتسببين في نشوء الأزمة ونسبة تأثير كل منهم على الأخر وتحليل نقاط القوة والضعف لدى أفراد الأسرة.

٣. **احتواء الأزمة**: يقصد بها محاصرة ربة الأسرة للأزمة في نطاق محدود داخل الأسرة وتجميدها عند المرحلة التى وصلت اليها وامتصاص الضغوط المولدة لها ومن ثم افقادها قوتها ويتم ذلك من خلال ابداء الفهم بالإنصات الذكى والحوار المتبادل بين أفراد الأسرة وطالبتهم بتوحيد رغباتهم.

الأساليب السلبية للتعامل مع الأزمات:

١. **إنكار الأزمة** : حيث تعلن ربة الأسرة أنه لا توجد أزمات وأن الأوضاع القائمة على أفضل وضع وأنه ليس في الإمكان أفضل مما هو قائم الأن وتلجأ إليه ربة الأسرة عندما لا تكون قادرة على معالجة الأزمة.

٢. **بخس الأزمة:** تقوم ربة الأسرة بالتقليل من شأن الأزمة ومن تأثيرها ومن نتائجها ومن فعاليتها باعتبارها حدث غير مهم أو قليل الشأن وفى هذا الأسلوب يتم الاعتراف بالأزمة والتعامل معها على أنها حدث غير مهم قليل الشأن.

٣. **الهروب من الأزمة** : وذلك عن طريق الإصابة الحقيقية ببعض الاعراض الصحية التي تستدعى النقل بعيدا عن مجتمع الأزمة و الإصابة المصطنعه التي تحقق الغرض نفسه أو الاصطناع المواقف التي تجعل ربة الأسرة بعيده عن الأحداث أثناء وقت الأزمة أو تعذر الاتصال بها .

ثالثاً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وهو "المنهج الذي يقوم علي الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً **Quantitative** أو وصفاً نوعياًQualitative" وبالتالي فهو يهدف أولاً إلي جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلي العوامل المؤثرة علي تلك الظاهرة **(دلال القاضي ،محمود البياتي ، ٢٠٠٨ :٦٦) .**

رابعاً: حدود البحث :

الحدود البشرية "عينة البحث": تم اخذ عينة مكونة من (٢٢٥) ربة أسرة عاملات وغير عاملات متزوجه ولديها ابن أو أكثر فى مراحل عمرية مختلفة من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

- **الحدود المكانية:** تم تجميع العينة من ريف وحضر محافظة الغربية (مدينة طنطا وقرية نواج وقرية محلة مرحوم) ومحافظة كفر الشيخ (مدينة دسوق ومدينة الحامول) بطريقة غرضية صدفية.
- **الحدود الزمنية:** استغرق التطبيق الميدانى حوالى ثلاثة أشهر من شهر يناير ٢٠١٧ حتى شهر مارس ٢٠١٧

خامساً : الأدوات المستخدمة في البحث وتقنينها: اشتمل البحث على الأدوات التالية (إعداد الباحثتان):

١. **استمارة البيانات العامة للأسرة .**
٢. **استبيان الصلابة النفسية لربة الأسرة .**
٣. **استبيان أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية .**

أولاً: استمارة البيانات العامة للأسرة : واشتملت على

- **بيانات خاصة بالأسرة وتمثلت في**

سن ربة الأسرة قسم سن ربة الأسرة إلى (أقل من٣٠سنة- ٣٠<٣٥سنة- ٣٥<٤٠سنة- ٤٠<٤٥سنة- ٤٥سنة فأكثر)**. عدد الأبناء** قُسم عدد أبناء إلى (ابن واحد – ابنان- ثلاثة أبناء - أربعة أبناء-خمسة أبناء- ستة أبناء فأكثر)**, نوع الأبناء** قُسم إلى (ذكور- إناث- ذكور وإناث) **مدة الزواج قسمت إلى(**أقل من٥ سنوات- من٥ <١٠سنة- من١٠ <١٥سنة- من١٥<٢٠ سنه- ٢٠سنة فأكثر)**, عمل رب وربة الأسرة** قسم إلى (لا يعمل- عمل حرفى- موظف حكومى- عمل

حر- على المعاش- متوفى), **المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة:** قُسم المستوى التعليمي إلى (أمي- ويقرأ ويكتب- حاصل على الابتدائية- حاصل على الإعدادية- حاصل على الثانوية أو ما يعادلها- تعليم جامعى – مرحلة ماجستير-مرحلة دكتوراة) ،**الدخل الشهري للأسرة** قُسم الدخل إلى (أقل من١٠٠٠ جنيه – من١٠٠٠< ٢٠٠٠ جنيه – من٢٠٠٠<٣٠٠٠ – من٣٠٠٠<٤٠٠٠- من٤٠٠٠ <٥٠٠٠جنيه – من٥٠٠٠<٦٠٠٠جنيه – من٦٠٠٠ <٧٠٠٠- ٧٠٠٠جنيه فأكثر),

- **بيانات خاصة بأنواع الأزمات الأسرية التى تعرضت لها الأسرة** حيث قسمت إلى أزمات اقتصادية وتشمل(الفقر أو قلة الدخل-البطالة (بطالة الزوج)- الفصل أو التقاعد من العمل - المرض المزمن- تعرض مسكن الأسرة للانهيار- ارتفاع الأسعار بصورة مستمرة- شراء السلع بالتقسيط- الدروس الخصوصية- تعرض الأسرة للاستدانة- الشراء العاطفى- إقامة أحد الأقارب مع الأسرة)

وأزمات اجتماعية وتشمل(هجر الزوج أو سفره(متقطع أو دائم) -الخلافات الزوجية - تعدد الزوجات- الطلاق أو الخلع - السجن- وفاة أحد أفراد الأسرة- الحمل غير المتوقع- رسوب أحد الأبناء- خلافات الأبناء المستمرة- خلافات مع أهل الزوج- تدخل الأقارب في شئون الأسرة – الإدمان أو تعاطى المخدرات)

ثانياً: استبيان الصلابة النفسية لربة الأسرة

قامت الباحثتان باعداد استبيان كان الهدف منه هو قياس الصلابة النفسية لربة الأسرة وحتى يمكن إعداد أداة تحقق هذا الهدف تم اتباع الخطوات التالية:

تم إعداد الاستبيان فى ضوء التعريفات الإجرائية والذي تكون من (٥٥) عبارة مقسمة إلى ثلاث محاور:

الالتزام: تنبئ ربة لبعض المبادئ والقيم والمعتقدات والاهداف المحددة وتمسكها بها, واعتقادها ان لحياتها معنى وهدف تعيش من اجله. **ويتضمن (٢٣) عبارة.**

التحكم: اعتقاد ربة الأسرة بالسيطرة على ما تلقاه من احداث الحياة المتغيرة والمثيرة للمشقة ويكون ذلك بتوقع حدوثها بناء على استقراء الواقع , وتحمل المسئولية الشخصية عن حدوثها, واتخاذ القرارات بشأنها, والتخطيط لمواجهتها بفاعلية **ويتضمن(١٥) عبارة.**

التحدي: قدرة ربة الأسرة على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة عن طريق تقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة باعتبارها أمور طبيعية لابد من حدوثها لنموها وارتقائها, مع قدرتها على مواجهة تلك المشكلات بفاعلية عن طريق اقتحامها والمثابرة وعدم الخوف عند مواجهتها. **ويتضمن(١٧) عبارة.**

تصحيح الاستبيان: تم تصحيح استبيان **الصلابة النفسية لربة الأسرة** ، بأن يتم اختيار واحد من متعدد (نعم ،إلى حدما ،لا) فى كل عبارة من عبارات الاستبيان وتم التصحيح على مقياس (٣ ، ٢ ،١) للعبارات الايجابية و مقياس(١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية ، وبذلك تكون أقل درجة للصلابة النفسية لربة الأسرة (٥٥) وأعلى درجة هى (١٦٥).

صدق الاستبيان:

أولا: الصدق المنطقى للاستبيان: للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من كلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر وقد تراوحت نسبة الاتفاق على

الاسئلة ما بين ٧٥ ٪ , ١٠٠ ٪ مع تعديل بعض العبارات وبهذا يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحكمين .

ثانياً: صدق الاتساق الداخلى: تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الصلابة النفسية لربة الأسرة وذلك عن طريق ايجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والمجموع الكلى للاستبيان يوضح جدول (١) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) بين محاور استبيان الصلابة النفسية لربة الأسرة (الإلتزام – التحكم- التحدى) والمجموع الكلى للاستبيان مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط كندال لمحاور استبيان الصلابة النفسية لربة الأسرة

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإلتزام	**٠.٨٥٣	٠,٠٠١
التحكم	**٠,٧٩٤	٠,٠٠١
التحدى	**٠,٨٥٨	٠,٠٠١

ثبات الاستبيان:

**** داله عند مستوى (٠.٠١)**

تم حساب ثبات الاستبيانReliability باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة الفاكرونباخ Alpha Cronbach وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة ، ثم حساب قيمة ألفا (يوضحه جدول ٢) في كل المحاور وكانت قيمة ألفا لاستبيان الصلابة النفسية (٠.٧٨٠) وهي قيمة مرتفعة تؤكد اتساق الاستبيان وثباته لقياس ما وضع من اجله.

جدول (٢) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور استبيان الصلابة النفسية لربة الأسرة

المتغيرات	*العدد*	قيمة الفا
الإلتزام	٢٣	٠,٧٠٨
التحكم	١٥	٠,٨٣٥
التحدى	١٧	٠,٦٥٨
مجموع الصلابة النفسية	٥٥	٠.٧٨٠

ثالثاً: استبيان أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية

قامت الباحثتان باعداد استبيان كان الهدف منه هو التعرف على أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية وحتى يمكن إعداد أداة تحقق هذا الهدف تم اتباع الخطوات التالية:

تم إعداد الاستبيان فى ضوء التعريفات الإجرائية والذي تكون من (٤٨) عبارة بعضها عبارات إيجابية تعبر عن استخدام ربة الأسرة المنهج العلمى للتعامل مع الأزمات التى تعترض حياتها الأسرية ويتضمن الإعتراف بالأزمة – تحليل الأزمة – إحتواء الأزمة ويتضمن(٢٤) عبارة. وبعضها عبارات سلبية تعبر استخدام ربة الأسرة في التعامل مع الأزمات الأسرية خليط أساليب متنوعه وليس أسلوبا واحداً وهو لا يعالج الأزمة علاجاً ناجحاً بل يؤدى إلى تجاهل

المشكلة أو الهروب منها مما يزيد من حدتها أو الأضرار الناجمة عنها على أفراد الأسرة وتتضمن تلك الأساليب إنكار الأزمة – بخس الأزمة-الهروب من الأزمة ويتضمن(٢٤) عبارة.

تصحيح الاستبيان: تم تصحيح استبيان **أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية** ، بأن يتم اختيار واحد من متعدد (نعم ،أحياناً ،لا) فى كل عبارة من عبارات الاستبيان وتم التصحيح على مقياس (٣ ، ٢ ،١) للعبارات الايجابية و مقياس(١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية ، وبذلك تكون أقل درجة للتعامل مع الأزمات الأسرية (٤٨) وأعلى درجة هى (١٤٤).

صدق الاستبيان :

أولا: الصدق المنطقى للاستبيان: للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من كلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر وقد تراوحت نسبة الاتفاق على الاسئلة ما بين ٧٥ ٪ , ١٠٠ ٪ مع تعديل بعض العبارات وبهذا يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحكمين .

ثانياً: صدق الاتساق الداخلى: تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية وذلك عن طريق ايجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والمجموع الكلى للاستبيان وكانت جميع العبارات مرتبطة بالاستبيان حيث كانت أقل قيمة(٠.١٤١*) وكانت أعلى قيمة (٠.٥٥٨**) مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند (٠,٠٥) بين جميع عبارات الاستبيان والمجموع الكلى له مما يدل على صدق الاستبيان.

ثبات الاستبيان :

تم حساب ثبات الاستبيانReliability باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة الفاكرونباخ Alpha Cronbach وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة ، ثم حساب قيمة ألفا لاستبيان أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية حيث كانت (٠٧٩٤) وهي قيمة مرتفعة تؤكد اتساق الاستبيان وثباته لقياس ما وضع من اجله,

سادساً : المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث :تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامجSpssلاستخراج النتائج وقامت الباحثتان بمراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها, من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة- حساب معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان واتساقه- حساب مصفوفة معاملات الارتباط Correlation - حساب قيمة (ت) T test - حساب قيمة (ف) تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVAو استخدام اختبار Tuky, لحساب دلالة الاختلافات,

النتائـج تحليلها وتفسيرها:

أولاً: النتائج الوصفية: فيما يلى وصف شامل لعينة البحث

جدول (٣) التوزيع النسبى لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لربات الأسر

البيـان	الفئة		العدد	النسبة المئوية٪	
مكان سكن الأسرة	ريف		١٥٢	٦٧.٦	
	حضر		٧٣	٣٢.٤	
	المجموع		٢٢٥	١٠٠	
عمل ربة الأسرة	لا تعمل		١١٦	٥١.٦	
	تعمل		١٠٩	٤٨.٤	
	المجموع		٢٢٥	١٠٠	
نوع الأبناء	ذكور		٥٤	٢٤	
	إناث		٧١	٣١.٦	
	ذكور وإناث		١٠٠	٤٤.٤	
	المجموع		٢٢٥	١٠٠	
عدد الأبناء	ابن واحد	قليل	٣٦	١٦	٤١.٣
	ابنان		٥٧	٢٥.٣	
	ثلاثة أبناء	متوسط	٨٠	٣٥.٦	٥١.١
	أربعة أبناء		٣٥	١٥.٦	
	خمسة أبناء	كبير	١٤	٦.٢	٧.٦
	ستة أبناء فأكثر		٣	١.٣	
	المجموع		٢٢٥	١٠٠	١٠٠
سن ربة الأسرة	أقل من ٣٠سنة	منخفض	٤٦	٢٠.٤	٥٦.٩
	من ٣٠ وحتى أقل من ٣٥ سنه		٨٢	٣٦.٤	
	من ٣٥ وحتى أقل من ٤٠ سنه	متوسط	٢٥	١١.١	٣٠.٢
	من ٤٠وحتى أقل من ٤٥ سنة		٤٣	١٩.١	
	٤٥سنة فأكثر	مرتفع	٢٩	١٢.٩	١٢.٩
	المجموع		٢٢٥	١٠٠	١٠٠
مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات	قصيرة	٤٠	١٧.٨	٣٥.٦
	من ٥ وحتى أقل من ١٠ سنه		٤٠	١٧.٨	
	من ١٠ وحتى أقل من ١٥ سنه	متوسطة	٧٢	٣٢.٠	٤٣.١
	من ١٥ وحتى أقل من ٢٠سنة		٢٥	١١.١	
	٢٠سنة فأكثر	طويلة	٤٨	٢١.٣	٢١.٣
	المجموع		٢٢٥	١٠٠	١٠٠
مستوى تعليم ربة الأسرة	أمي		١٢	٥.٣	٧.٦
	يقرأ ويكتب	منخفض	١	٠.٤	
	حاصل على الابتدائية		٤	١.٨	
	حاصل على الإعدادية	متوسط	٥	٢.٢	
	حاصل على الثانوية أو ما يعادلها		١٠٤	٤٦.٢	٤٨.٤
	مؤهل جامعي	مرتفع	٨٦	٣٨.٢	
	ماجستير		١٢	٥.٣	٤٤.٠
	دكتوراه		١	٠.٤	
	المجموع		٢٢٥	١٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٣) ان أكثر من نصف عينة الدراسة ٦٧.٦٪ تسكن في الريف ، وأن نسبة ربات الأسر غير العاملات ٥١.٦٪ مقابل ٤٨.٤٪ من ربات الأسر العاملات، وأن النسبة الأكبر من هؤلاء ربات الأسر ٤٤.٤٪ كان لديها أبناء ذكور وإناث، كما إتضح من النتائج أن ثلث عينة الدراسة تقريبا بنسبة ٣٥.٦٪ لديها ثلاثة أبناء، في حين أن النسبة الأكبر من أفراد العينة ٣٦.٤٪ كانت سنها يتراوح من٣٠ وحتى أقل من ٣٥ سنة، و٣٢٪ مدة زواجها من١٠ وحتى أقل من ١٥ سنة، وكانت أعلى نسبة من ربات الأسر الحاصلات على الثانوبة أو ما يعادلها بنسبة ٤٦.٢٪ يليها الحاصلات على مؤهل جامعى بواقع ٣٨.٢٪.

جدول(٤) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً للدخل الشهري

فئات الدخل الشهري	المستوى	العدد	النسبة المئوية٪	
اقل من ١٠٠٠ جنيه	منخفض	٢٤	١٠.٧	٤١.٣
من ١٠٠٠: أقل من ٢٠٠٠ جنيه		٦٩	٣٠.٧	
من ٢٠٠٠: اقل من ٣٠٠٠ جنيه	متوسط	٦٣	٢٨	٥٢
من ٣٠٠٠: اقل من ٤٠٠٠ جنيه		٣٦	١٦	
من ٤٠٠٠: اقل من ٥٠٠٠جنية		١٨	٨	
من ٥٠٠٠: اقل من ٦٠٠٠جنية	مرتفع	١١	٤.٩	٦.٧
من ٦٠٠٠: اقل من ٧٠٠٠ جنية		٢	٠.٩	
٧٠٠٠ جنيه فأكثر		٢	٠.٩	
المجموع		٢٢٥	١٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٤) ان أعلى نسبة من أفراد العينة ٣٠.٧٪ يتراوح دخلها من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠جنبة يليها ٢٨٪ يتراوح دخلها بين ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه ، بينما كانت أقل نسبة للاتى يتراوح دخلهن بين ٦٠٠٠إلى أقل من ٧٠٠٠جنية وتساوت معها فئة ٧٠٠٠ جنية فأكثر بواقع ٠.٩٪.

جدول(٥) التوزيع التكرارى لعينة البحث وفقاً لنوع الأزمات التي تعرضت لها.

النوع	الأزمة	التكرار ن =٢٢٥	النسبة المئوية٪
أزمات اقتصادية	الفقر أو قلة الدخل	٤٨	٢١.٣
	البطالة (بطالة الزوج)	٢٥	١١.١
	الفصل أو التقاعد من العمل	٩	٤
	المرض المزمن	٢٥	١١.١
	تعرض مسكن الأسرة للانهيار	٦	٢.٧
	ارتفاع الأسعار بصورة مستمرة	١٩٥	٨٦.٧
	شراء السلع بالتقسيط	٥٤	٢٤
	الدروس الخصوصية	١١٠	٤٨.٩
	تعرض الأسرة للاستدانة	٤٣	١٩.١
	الشراء العاطفى	٢٥	١١.١
	إقامة أحد الأقارب مع الأسرة	٢٦	١١.٦
أزمات اجتماعية	هجر الزوج أو سفره(منقطع أو دائم)	٣٨	١٦.٩
	الخلافات الزوجية	٥١	٢٢.٧
	الخيانة الزوجية أو تعدد الزوجات	٦	٢.٧
	الطلاق أو الخلع	٥	٢.٢
	السجن-	٢	٠.٩
	وفاة أحد أفراد الأسرة	٢٢	٩.٨
	الحمل غير المتوقع	٢٥	١١.١
	رسوب أحد الأبناء-	١٢	٥.٣
	خلافات الأبناء المستمرة	٤٦	٢٠.٤
	خلافات مع أهل الزوج	٣٩	١٧.٣
	تدخل الأقارب في شئون الأسرة	٣٨	١٦.٩
	الإدمان أو تعاطى المخدرات	١	٠.٤

يتبين من نتائج جدول (٥) ان أكثر أنواع **الأزمات الاقتصادية** التي تعرضت لها ربات الأسر عينة البحث هي ارتفاع الأسعار بصورة مستمرة بنسبة ٨٦.٧٪ وقد يرجع ذلك إلى ما تعانيه البلاد من سوء الأحوال الاقتصادية وارتفاع الأسعار بصورة مستمرة في الواقع ، وكذلك الدروس الخصوصية بواقع ٤٨.٩٪ وقد يرجع ذلك إلى أن النسبة الأعلى من أفراد العينة ٣٥.٦٪ كانت لديهن ثلاثة أبناء مما يستدعى وجود بعضهم أو كلهم في مرحلة التعليم، بينما كانت أقل الأزمات الاقتصادية التي تعرضت لها ربات الأسر هي الشراء العاطفى والبطالة والمرض المزمن بنسبة ١١.١٪

كما يتضح من جدول (٥) أن أكثر أنواع **الأزمات الاجتماعية** التي تعرضت لها ربات الأسر عينة البحث الخلافات الزوجية بنسبة ٢٢.٧٪ يليها خلافات مع أهل الزوج بنسبة ١٧.٣٪ ، بينما كانت أقل الأزمات الإجتماعية تعرضاً لها الإدمان أو تعاطى المخدرات بواقع ٠.٤٪ .

ثانياً: الدراسة الوصفية لاستجابات أفراد عينة البحث على استبيان الصلابة النفسية بمحاوره

جدول (٦) التوزيع النسبي لاستجابات ربات الأسر عينة البحث على محور الالتـزام

م	العبـــــــــارة	نعم		إلى حد ما		لا	
		عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪
١	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها	١٨٣	٨١.٣	٣	١٦.٩	٤	١.٨
٢	الكذب مباح طالما لا يضر	٢٨	١٢.٤	٦٢	٢٧.٦	١٣٥	٦٠.٠
٣	أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها.	٢٦	١١.٦	٧٢	٣٢.٠	١٢٧	٥٦.٤
٤	أؤدي الأمانات لأصحابها	٢١٦	٩٦.٠	٦	٢.٧	٣	١.٣
٥	أرى أن السكوت من ذهب	١٢٨	٥٦.٩	٨٠	٣٥.٦	١٧	٧.٦
٦	أحرص على إتقان أى عمل أقوم به	١٨٤	٨١.٨	٣٨	١٦.٩	٣	١.٣
٧	أنفذ ما وعدت به	١٦٣	٧٢.٤	٦١	٢٧.١	١	٠.٤
٨	أعرف الحق من الباطل	١٩١	٨٤.٩	٣٣	١٤.٧	١	٠.٤
٩	مهما كانت العقبات فإنني أستطيع تحقيق أهدافى	٧٢	٣٢.٠	١٤٠	٦٢.٢	١٣	٥.٨
١٠	أحضر متأخر عن مواعيدي	٢٥	١١.١	٨٧	٣٨.٧	١١٣	٥٠.٢
١١	أغير قيمي ومبادئ إذا دعت الظروف لذلك	٢٢	٩.٨	٥٠	٢٢.٢	١٥٣	٦٨.٠
١٢	لحياتي معنى وهدف أعيش من أجله	١٨١	٨٠.٤	٣٩	١٧.٣	٥	٢.٢
١٣	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة كل جديد	١٢٨	٥٦.٩	٨٣	٣٦.٩	١٤	٦.٢
١٤	أرى أن "البعد عن الناس غنيمة"	٣٦	١٦.٠	٩٣	٤١.٣	٩٦	٤٢.٧
١٥	الحياة فرص وليست عمل وكفاح.	٣٥	١٥.٦	٧٣	٣٢.٤	١١٧	٥٢.٠
١٦	أتماسك عند الشدائد	١٥	٦.٧	١١٠	٤٨.٩	١٠٠	٤٤.٤
١٧	أشعر بثقتى في نفسى وفى قدراتى	١٢٨	٥٦.٩	٩	٣٩.٦	٨	٣.٦
١٨	الحياه بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها.	١٥٥	٦٨.٩	٤	٢١.٣	٢٢	٩.٨
١٩	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة التفكير في أي شيء آخر	١٣	٥.٨	٣٠	١٣.٣	١٨٢	٨٠.٩
٢٠	أهتم كثيرا بما يجري حولي من قضايا وأحداث	٢٣	١٠.٢	١١	٥٢.٤	٨٤	٣٧.٣
٢١	أحب وطني وأهتم بجميع القضايا المتعلقة به	١١٦	٥١.٦	٩٦	٤٢.٧	١٣	٥.٨
٢٢	أشعر بالمسئولية تجاه الآخرين	١٥٤	٦٨.٤	٦٥	٢٨.٩	٦	٢.٧
٢٣	أشعر بارتياح عندما أقدم أي عمل يخدم مجتمعي	١٧٩	٧٩.٦	٤٢	١٨.٧	٤	١.٨

جدول (٧) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى الالتزام

المستويات	عدد	النسبة ٪
مستوى منخفض	١٥	٦.٧
مستوى متوسط	١٢٤	٥٥.١
مستوى مرتفع	٨٦	٣٨.٢

يتضح من جدولى (٦) و(٧) أن أكثر من نصف ربات الأسر عينة البحث لديهن مستوى متوسط من الالتزام بالمبادئ والقيم والمعتقدات التى تتبناها حيث بلغت نسبتهن ٥٥.١٪ يليها المستوى المرتفع بنسبة ٣٨.٢٪ **حيث أن:-**

٩٦٪ من ربات الأسر تؤدى الأمانات لأصحابها، ٧٢.٤٪ من ربات الأسر تنفذ ما وعدت به ٨٠.٤٪ لحياتها معنى وهدف تعيش من أجله، كذلك انخفاض استجابات ربات الأسر على بعض العبارات السالبة مثل(أغير قيمي ومبادئ إذا دعت الظروف لذلك - أرى أن "البعد عن الناس غنيمة" - الحياة فرص وليست عمل وكفاح.) حيث بلغت نسبة الاستجابات عليها بنعم (٩.٨٪ -١٦.٠٪ - ١٥.٦٪) **مما يؤكد ارتفاع مستوى الالتزام لدى ربات الأسر عينة البحث.**

جدول (٨) التوزيع النسبي لاستجابات ربات الأسر عينة البحث على محور التحكم

م	العبـــــــــارة	نعم		إلى حد ما		لا	
		عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪
٢٤	أؤمن بالمثل الشعبي (قيراط حظ ولا فدان شطارة)	٧٦	٣٣.٨	٨٨	٣٩.١	٦١	٢٧.١
٢٥	عندما أضع خططي المستقبلية غالبا من أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها	٧٨	٣٤.٧	١٣٦	٦٠.٤	١١	٤.٩
٢٦	اعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط.	١٠٦	٤٧.١	٧٩	٣٥.١	٤٠	١٧.٨
٢٧	نجاحي في أموري (عمل – دراسة .... الخ) يعتمد على مجهودي وليس على الحظ والصدفة	١٥٢	٦٧.٦	٦٢	٢٧.٦	١١	٤.٩
٢٨	اعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها	٤٨	٢١.٣	١٠٩	٤٨.٤	٤٨	٢١.٣
٢٩	أتخذ قرارتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي	١٢٣	٥٤.٧	٨٥	٣٧.٨	١٧	٧.٦
٣٠	اعتقد أن الشخص يستطيع بناء مستقبله بنفسه	١٦٧	٧٤.٢	٥٥	٢٤.٤	٣	١.٣
٣١	أؤمن بضرورة التخطيط لأمور حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية	١٥٣	٦٨.٠	٦٦	٢٩.٣	٦	٢.٧
٣٢	أتوقع حدوث المشكلات قبل وقوعها.	٤٥	٢٠.٠	١٢٠	٥٣.٣	٦٠	٢٦.٧
٣٣	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي.	٨٠	٣٥.٦	١٣٣	٥٩.١	١٢	٥.٣
٣٤	أسيطر على المشكلات الصعبة التي تواجهني	٧٨	٣٤.٧	١٣٤	٥٩.٦	١٣	٥.٨
٣٥	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي	٤٧	٢٠.٠	٩	٤٣.٦	٨٠	٣٥.٦
٣٦	لدي القدرة على التحكم بجميع أمور حياتي	٧١	٣١.٦	١٣٦	٦٠.٤	١٨	٨.٠
٣٧	أعتقد أن عدم النجاح بالحياة يكمن وراء الشخص نفسه	١١٢	٤٩.٨	٨٥	٣٧.٨	٢٨	١٢.٤
٣٨	أظن أن لي تأثير ضعيف على الأحداث التي تقع لي	٥٣	٢٣.٦	١٢٦	٥٦.٠	٤٦	٢٠.٤

جدول (٩) توزيع عينة البحث وفقاً لمستويات التحكم

المستويات	عدد	نسبه ٪
مستوى منخفض	٥	٢.٢
مستوى متوسط	١٢٨	٥٦.٩
مستوى مرتفع	٩٢	٤٠.٩

يتضح من جدولى (٨) و(٩) أن الغالبية العظمى من ربات الأسر عينة البحث لديهن مستوى متوسط ومرتفع من التحكم والسيطرة على ما تلقاة من أحداث الحياة الشاقة حيث بلغت نسبتهن٥٦.٩٪ يليها المستوى المرتفع بنسبة ٤٠.٩٪ **حيث أن:-**٤٧.١٪ من أفراد العينة ترى أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط ،٦٨.٠٪ تؤمن بضرورة التخطيط لأمور حياتها ولا تتركها تحت رحمة الظروف ، ٤٩٪ ترى أن عدم النجاح بالحياة يكمن وراء الشخص نفسه ، في حين كانت نسبة ربات الأسر ذوات المستوى المنخفض من التحكم تمثل٢.٢٪ **مما يؤكد ارتفاع مستوى التحكم لدى ربات الأسر عينة البحث.**

جدول (١٠) التوزيع النسبي لاستجابات ربات الأسر عينة البحث على محور التحدى

م	العبـــــــــارة	نعم		إلى حد ما		لا	
		عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪
٣٩	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها.	١٤٣	٦٣.٦	٧٥	٣٣.٣	٧	٣.١
٤٠	أشعر أن المشكلات تستنفذ قواي وقدرتي على التحدي	٥٦	٢.٩	١١٢	٤٩.٨	٤٨	٢١.٣
٤١	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	٧١	٣١.٦	٥١	٢٢.٧	١٠٣	٤٥.٨
٤٢	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.	٧١	٣١.٦	٩٣	٤١.٣	٦١	٢٧.١
٤٣	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث.	٩٢	٤٠.٩	١٠٣	٤٥.٨	٣٠	١٣.٣
٤٤	التغيير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح.	١٩٢	٨٥.٣	٣١	١٣.٨	٢	٠.٩
٤٥	أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية	٩١	٤٠.٤	٦٢	٢٧.٦	٧٢	٣٢.٠
٤٦	أهتم بالتغير في نمط حياتي لكي أصل إلى النجاح	١٩٧	٧٤.٢	٥٣	٢٣.٦	٥	٢.٢
٤٧	أعتقد أن موجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة	١٦٩	٧٥.١	٥٠	٢٢.٢	٦	٢.٧
٤٨	اضطرب عند أي مواجهة	٤٩	٢١.٨	١٣٢	٥٨.٧	٤٤	١٩.٦
٤٩	أشعر بالخوف والقلق من تغيرات الحياة	٨٣	٣٦.٩	١١٥	٥١.١	٢٧	١٢.٠
٥٠	لديي القدرة على المثابرة حتى انتهى من حل المشكلة التى تواجهني	١١٣	٥٠.٢	١٠٢	٤٥.٣	١٠	٤.٤
٥١	أبادر بمواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها	٩١	٤٠.٤	١٠٧	٤٧.٦	٢٧	١٢.٠
٥٢	أشعر بالسعادة عندما أواجه تحديات الحياة.	١٥٠	٦٦.٧	٦٥	٢٨.٩	١٠	٤.٤
٥٣	عندما أنجح في حل مشكلة أتحرك لحل مشكلة أخرى	١١٩	٥٢.٩	٧٤	٣٢.٩	٣٢	١٤.٢
٥٤	أتحدى الصعاب	٩٣	٤١.٣	١١٣	٥٠.٢	١٩	٨.٤
٥٥	تغيرات الحياة قد تنطوي على تهديد لي ولحياتي	٥٤	٢٤.٠	١٢٤	٥٥.١	٤٧	٢٠.٩

جدول (١١) توزيع عينة البحث وفقاً لمستويات التحدى

المستويات	عدد	نسبة ٪
مستوى منخفض	١٢	٥.٣
مستوى متوسط	١١٨	٥٢.٤
مستوى مرتفع	٩٥	٤٢.٢

يتضح من جدولى (١٠) و(١١) أن الغالبية العظمى من ربات الأسر عينة البحث لديهن مستوى متوسط من التحدي والقدرة على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة سارة أو ضارة حيث بلغت نسبتهن٥٢.٤٪ يليها المستوى المرتفع بنسبة ٤٢.٢٪ **حيث أن:-** ٨٥.٣٪ من أفراد العينة ترى أن التغيير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح، ٥٠.٢٪ لديهن القدرة على المثابرة حتى تنتهى من حل المشكلات التى تواجهن ، ٦٦.٧٪ تشعر بالسعادة عندما تواجه تحديات الحياة. ، في حين كانت نسبة ربات الأسر ذوات المستوى المنخفض من التحدي تمثل٥.٣٪ **مما يؤكد ارتفاع مستوى التحدي لدى ربات أسر عينة البحث.**

جدول (١٢) توزيع عينة البحث وفقاً لمستويات إجمالي الصلابة النفسية

المستويات	عدد	نسبة ٪
مستوى منخفض	١٥	٦.٧
مستوى متوسط	١١٨	٥٢.٤
مستوى مرتفع	٩٢	٤٠.٩

يتضح من جدول (١٢) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهن مستوى متوسط من الصلابة النفسية بنسبة ٥٢.٤٪ يليها المستوى المرتفع بنسبة ٤٠.٩٪ ، بينما كانت أقل نسبة هى٦.٧٪ للمستوى المنخفض من الصلابة النفسية.

ثالثاً: الدراسة الوصفية لاستجابات أفراد عينة البحث على استبيان أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية

جدول (١٣) التوزيع النسبي لاستجابات ربات الأسر عينة البحث على استبيان أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية

م	العبـــــــــــارة	نعم		إلى حد ما		لا	
		عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪
	أ- عندما أواجه خلافات بيني وبين زوجي فإنني:						
١	احيطها بالسرية التامه والكتمان بعيدا عن الاخرين	١٦٦	٧٣.٨	٥١	٢٢.٧	٨	٣.٦
٢	ارى ان هذا حال الدنيا يوم لك ويوم عليك	١٣٦	٦٠.٤	٦٦	٢٩.٣	٢٣	١٠.٢
٣	افكر فى طريقة لحل هذا الخلاف وارضاء زوجى	١٧٧	٧٨.٧	٤٣	١٩.١	٥	٢.٢
٤	أحاول التعرف على الإيجابيات والسلبيات في علاقتنا ببعض	١٦٥	٧٣.٣	٥١	٢٢.٧	٩	٤
	ب- عندما يقع خلاف بينى وبين اسرة زوجي فإنني						
٥	اشعر انها مشكلة تافهه لاينبغى الاهتمام بها	٣٧	١٦.٤	٦٥	٢٨.٩	١٢٣	٥٤.٧

٦	افضل الابتعاد فترة عن المكان الذى تحدث فيه المشكلة لحين حلها	٦٦	٢٩.٣	٨٤	٣٧.٣	٧٥	٣٣.٣
٧	أحاول الاستفادة من خبرات الاخرين لحل مشكلتي	١٧٠	٧٥.٦	٤٧	٢٠.٩	٨	٣.٦
٨	اغتنم اى فرصه يمكن من خلالها حل هذه المشكلة	١٨٦	٨٢.٧	٢٧	١٢.٠	١٢	٥.٣
	جـ- اذا توفى احد أفراد الأسرة لا قدر الله فإنني:						
٩	اتمنى لو كنت فى حلم ينتهى باستيقاظى	١٥٤	٦٨.٤	٣٧	١٦.٤	٣٤	١٥.١
١٠	الجا إلى استخدام الادويه والمهدئات	١٢	٥.٣	٤٧	٢٠.٩	١٦٦	٧٣.٨
١١	اتقبل الوضع الجديد واتعايش معه	١٦٧	٧٤.٢	٥٠	٢٢.٢	٨	٣.٦
١٢	اخطط لسد الفراغ الذى كان يشغله هذا الفرد فى الأسرة	١٣٧	٦٠.٩	٥٦	٢٤.٩	٣٢	١٤.٢
	د- اذا حدث وانهار مسكن الأسرة لاقدر الله فإنني:						
١٣	اقنع نفسي انه لاشيء بايدينا يمكننا فعله	١٠٠	٤٤.٤	٤١	١٨.٢	٨٤	٣٧.٣
١٤	ارى ان الضحك أو السخريه من هذا الموقف افضل طريقه لتجنب اثاره السلبيه	١٢	٥.٣	٣٨	١٦.٩	١٧٥	٧٧.٨
١٥	استشير أفراد اسرتى فى مايجب علينا فعله	١٩٣	٨٥.٨	٢٧	١٢.٠	٥	٢.٢
١٦	ادعم التعاون والمشاركه بين أفراد الأسرة للتغلب على تلك الأزمة	١٩٨	٨٨.٠	٢٤	١٠.٧	٣	١.٣
	هـ- اذا حدث حمل غير متوقع فإنني:						
١٧	ارى انها مشكلة ليس لها حل	٤٥	٢٠.٢	٢٤	١٠.٧	١٥٦	٦٩.٣
١٨	اعمل بالمثل القائل شر البلية ما يضحك	٣٥	١٥.٦	٥٩	٢٦.٢	١٣١	٥٨.٢
١٩	استفيد من تجارب الاخرين فى مواجهة هذه الأزمة	١٦٣	٧٢.٤	٣٩	١٧.٣	٢٣	١٠.٢
٢٠	احدد الاجراءات الواجب اتخاذها فى الفترة المقبله للتغلب على هذه الأزمة	١٩١	٨٤.٩	٢١	٩.٣	١٣	٥.٨
	و- اذا حدث وتعرضت اسرتى للاستدانة فإنني:						
٢١	ارى انه شيء خارج عن ارادتنا لايمكن تجنبه	٧٢	٣٢.٠	٦٩	٣٠.٧	٨٤	٣٧.٣
٢٢	اتركها لله فكل الأسر تمر بتلك الظروف	١٦١	٧١.٦	٤٢	١٨.٧	٢٢	٩.٨
٢٣	اطالب ابنائى بالمشاركه فى تسديد تلك الديون كل حسب استطاعته	١٣٦	٦٠.٤	٥٠	٢٢.٢	٣٩	١٧.٣
٢٤	اسارع ببيع اى شيء يفيض عن حاجتى قبل ان تكبر الاستدانه	١٦٢	٧٢.٠	٤٤	١٩.٦	١٩	٨.٤
	ز- عندما تكثر الخلافات أو المشاجرات بين ابنائي فإنني:						
٢٥	افشل فى السيطرة عليهم	٢٩	١٢.٩	٦١	٢٧.١	١٣٥	٦٠.٠
٢٦	الجا إلى استخدام الموبايل أو الانترنت للبعد عن خلافتهم	١٨	٨.٠	٢٣	١٠.٢	١٨٤	٨١.٨
٢٧	ادعم التعاون بينهم عن طريق اعمال مشتركه بينهم	١٧٣	٧٦.٩	٤٥	٢٠.٠	٧	٣.١
٢٨	اطالبهم بتوحيد رغباتهم والوصول إلى حل وسط	١٧٩	٧٩.٦	٣٩	١٧.٣	٧	٣.١
	س- عندما يتدخل احد الاقارب فى شؤون الأسرتى فإنني:						
٢٩	ابتعد عنهم لمنع ذلك التدخل	١٠٦	٤٧.١	٦٩	٣٠.٧	٥٠	٢٢.٢
٣٠	ارى ان تدخلهم شيئ تافه لايعنى لى اى مشكله	٤٤	١٩.٦	٦٧	٢٩.٨	١١٤	٥٠.٧

٣١	ازيد من قراءتى حول تلك المشكله للتغلب عليها	١٤٣	٦٣.٦	٥٧	٢٥.٣	٢٥	١١.١
٣٢	احاصر اسباب تدخلهم ولااعطى لهم الفرصه لذلك	١٣٩	٦١.٨	٥٤	٢٤.٠	٣٢	١٤.٢
	ش- اذا تعرض زوجى للسجن لاقدر الله فإنني:						
٣٣	ابتعد عن الناس حتى لايعرف احد	٦٠	٢٦.٧	٤٥	٢٠.٠	١٢٠	٥٣.٣
٣٤	اشغل نفسى باعمال اخرى تنسينى ذلك	٧١	٣١.٦	٦٠	٢٦.٧	٩٤	٤١.٨
٣٥	لا أجد حرجا في اعلان ذلك	٨٧	٣٨.٧	٦٤	٢٨.٤	٧٤	٣٢.٩
٣٦	أحدد الاجراءات الواجب اتخاذها للتغلب على تلك الفترة الصعبة	١٩٩	٨٨.٤	١٣	٥.٨	١٣	٥.٨
	ع- اذا حدث وانفصل زوجى من عمله أوتقاعد عن العمل فإنني:						
٣٧	أوجه اللوم إلى زوجى	٣٤	١٥.١	٤	٢٠.٠	١٤٦	٦٤.٩
٣٨	اعمل بالمثل القائل من راى مصائب الناس هانت عليه مصائبه	٩١	٤٠.٤	٨٦	٣٨.٢	٤٨	٢١.٣
٣٩	اضع خطه اتصور فيها اسوء مايمكن ان يحدث للاسرة بسبب تلك الأزمة	١١١	٤٩.٣	٧٦	٣٣.٨	٣٨	١٦.٩
٤٠	أحاول البحث عن مصادر جديده لزيادة الدخل	١٩٩	٨٨.٤	٢٠	٨.٩	٦	٢.٧
	غ- اذا رسب احد ابنائي لا قدر الله رغم تفوقه فإنني:						
٤١	أوجه اليه اللوم لانه هو وحده المسؤل عن هذه المشكله	٧٢	٣٢.٠	٤٦	٢٠.٤	١٠٧	٤٧.٦
٤٢	اخفى ذلك عن الاخرين حتى لايعلم احد	٥٧	٢٥.٣	٩٤	٤١.٨	٧٤	٣٢.٩
٤٣	اقوم بتحليل الاسباب التى ادت به إلى ذلك	١٩٨	٨٨.٠	٢٠	٨.٩	٧	**٣.١**
٤٤	اتحدث واتناقش معه حول كيفية التغلب على تلك الأزمة	٢٠٨	٩٢.٤	١٤	٦.٢	٣	**١.٣**
	ي- اذا حدث انفصال بينك وبين زوجك أو تزوج عليك :						
٤٥	أرى أنه لا توجد مشكلة طالما أن الحياة تسير	٤١	١٨.٢	٣١	١٣.٨	١٥٣	٦٨.٠
٤٦	اقنع نفسى بانه ليس بالامكان افضل مماكان	٣٥	١٥.٦	٦٦	٢٩.٣	١٢٤	٥٥.١
٤٧	اشعر انني المسؤولة عن تلك الأزمة	٥٩	٢٦.٢	٨٦	٣٨.٢	٨٠	٣٥.٦
٤٨	أحاول ان استر د زوجى بهدوء وبدون مشاكل معه	١٦٤	٧٢.٩	٣٣	١٤.٧	٢٨	١٢.٤

جدول (١٤) توزيع عينة البحث وفقاً لمستويات أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية

المستويات	عدد	نسبة ٪
مستوى منخفض (أساليب سلبية) ٨١-١١١	٧١	٣١.٦
مستوى مرتفع (أساليب إيجابية) ١١٢-١٤٢	١٥٤	٦٨.٤

يتضح من جدول (١٤) أن معظم أفراد عينة البحث تتعامل بأساليب إيجابية في التعامل مع الأزمات الأسرية بنسبة ٦٨.٤٪ ، بينما كانت نسبة قليلة ٣١.٦٪ تتعامل بأساليب سلبية مع الأزمات الأسرية. **حيث أن:-** ٧٣.٣٪ من أفراد العينة عندما يحدث خلافات بينها وبين زوجها

تحاول التعرف على الايجابيات والسلبيات لحل هذا الخلاف ، ٧٤.٢٪ من أفراد العينة إذا توفى شخص في الأسرة فإنها تتقبل الوضع الجديد وتتعايش معه و٧٣.٨٪ منهن ترفض استخدام المهدئات والأدوية ، ٦٦.٧٪ تشعر بالسعادة عندما تواجه تحديات الحياة، كما أن ٨٨.٤٪ من ربات الأسر إذا تعرض الزوج للفصل أو التقاعد من العمل تحاول البحث عن مصادر جديدة لزيادة دخلها و٦٤.٩٪ منهن ترفض فكرة توجيه اللوم إلى الزوج على ذلك **مما يؤكد ارتفاع مستوى الأساليب الإيجابية في التعامل مع الأزمات الأسرية لدى ربات أسر عينة البحث.**

ثانياً: النتائج في ضوء الفروض:

١- **نتائج الفرض الأول**

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من الصلابة النفسية لربة الأسرة بأبعادها الثلاثة (الالتزام – التحكم - التحدي) وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية " وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات.

جدول(١٥) معاملات ارتباط بيرسون بين الصلابة النفسية لربة الأسرة بأبعادها وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية

المتغيرات	أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية
الالتزام	**٠.٤١٥
التحكم	**٠.٢٦٦
التحدي	**٠.٣٧٠
مجموع الصلابة النفسية	**٠.٤٢٦

**دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

يتبين من جدول (١٥) أنه:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين الصلابة النفسية بجميع محاورها (الالتزام – التحكم – التحدي) وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية حيث كانت قيمة معاملا ارتباط بيرسون (٠.٤١٥**، ٠.٢٦٦**، ٠.٣٧٠**، ٠.٤٢٦**) على التوالى **ويعنى ذلك** أنه بزيادة الصلابة النفسية عند ربة الأسرة يزداد اتباعها للأساليب الإيجابية في التعامل مع الأزمات الأسرية (الاعتراف بالأزمة -تحليل الأزمة – احتواء الأزمة) ويقل اتباعها للأساليب السلبية (انكار الأزمة -بخس الأزمة – الهروب من الأزمة) ، **وقد يرجع ذلك** إلى أن الصلابة النفسية تعنى امتلاك الفرد لمجموعة سمات تساعده على مواجهة مصادر الضغوط والتكيف السليم والجيد أوقات الشدة وبزيادة الصلابة النفسية يزداد الالتزام أى تمسكها بمبادئها وقيمها كما يزداد التحكم والقدرة على السيطرة على المشكلات ،وكذلك يزيد التحدى والذى يعنى القدرة على التكييف مع أحداث

الحياة الجديدة الشاقة، مما يجعل ربة الأسرة تلجأ إلى اتباع الأساليب الإيجابية في التعامل مع الأزمات الأسرية. **وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول كلياً.**

٢- **نتائج الفرض الثانى** ينص الفرض الثانى على أنه " **توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي لربات الأسر(سن ربة الأسرة - عدد الأبناء - مدة الزواج - مستوي تعليم ربة الأسرة - الدخل الشهري) وكل من الصلابة النفسية لربة الأسرة بمحاوره الثلاثة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.** " وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات.

جدول(١٦) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لعينة البحث وكل من (الصلابة النفسية لربة الأسرة بأبعادها وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية).

المتغيرات	سن ربة الأسرة	عدد الأبناء	مدة الزواج	مستوى تعليم ربة الأسرة	الدخل الشهرى
الالتزام	٠.٠١٦-	٠.٠٨٧-	٠.٠٤١	**٠.١٩٤	٠.٠٣٥
التحكم	٠.١٠٥-	٠.٠١٥-	٠.٠١٠-	٠.٠٣٢	٠.٠٠٤
التحدي	٠.١٢٩-	٠.٠٤١-	٠.٠٤٢-	٠.١٢٧	٠.٠٢٦
مجموع الصلابة النفسية	٠.٠٩٦-	٠.٠٦٠-	٠.٠٠٣-	*٠.١٤٨	٠.٠٠
أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية	**٠.٢٠٤-	**٠.١٩٨-	*٠.١٣٤-	*٠.١٦٦	٠.٠١١

*دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ **دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

يتبين من جدول (١٦) أنه:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سن ربة الأسرة وكل من (الالتزام – التحكم – التحدي- مجموع الصلابة النفسية) حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠.٠١٦ ،-٠.١٠٥ ،-٠.١٢٩ ،-٠.٠٩٦) على التوالى وهى قيم غير دالة إحصائياً **واختلفت** تلك النتيجه مع دراسة **فائقة بدر(٢٠٠٧)** التى أوضحت وجود ارتباط دال حصائياً بين السن ودرجات الصلابة النفسية.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد الأبناء وكل من (الالتزام – التحكم – التحدي- مجموع الصلابة النفسية) حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠.٠٨٧ ،-٠.٠١٥ ،-٠.٠٤١ ،-٠.٠٦٠) على التوالى وهى قيم غير دالة إحصائياً.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدة الزواج وكل من (الالتزام – التحكم – التحدي- مجموع الصلابة النفسية) حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠.٠٤١ ،-٠.٠١٠ ،-٠.٠٤٢ ،-٠.٠٠٣) على التوالى وهى قيم غير دالة إحصائياً.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تعليم ربة الأسرة وكل من (التحكم – التحدي).بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الالتزام ومستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.١٩٤** كما توجد

علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مجموع الصلابة النفسية ومستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.١٨٤* ***وقد يرجع ذلك*** إلى أنه كلما زاد مستوى التعليم كلما زاد تمسك ربة الأسرة بمبادئها والقيم والمعتقدات التى تتبناها وزادت لديها السمات الشخصية التى تجعل منها شخصية صلدة في مقاومة الأزمات، **ويتفق** ذلك مع دراسة **يسرى جودة (٢٠٠٢)** التى كان من أهم نتائجها وجود تأثير دال لنوعية المستوى الاقتصادي والاجتماعي على متغيرات الصلابة النفسية.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدخل الشهرى وكل من (الالتزام – التحكم – التحدي- مجموع الصلابة النفسية).
- توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية وكل من (سن ربة الأسرة – عدد الأبناء) حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠.٢٠٤**، -٠.١٩٨**) على التوالى.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية ومدة الزواج حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون -٠.١٣٤* يعنى ذلك أنه كلما زاد عدد الأبناء أصبحت ربة الأسرة تتعامل بأساليب سلبية مع الأزمات الأسرية ***ويرجع ذلك*** إلى كثرة الضغوط والأزمات الأسرية بزيادة عدد الأبناء وكذلك بطول مدة الزواج مما ينتج عنه اتباع الأساليب السلبية في التعامل مع الأزمات الأ سرية **وتختلف** تلك النتيجة مع دراسة **منيرة الضحيان(٢٠١٣: ١١٩٥)** التي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين (عدد الأبناء- مدة الزواج) والتعامل مع الأزمات.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مستوى تعليم ربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.١٦٦* **وتتفق** تلك النتيجة مع دراسة **نادية عامر (٢٠٠٨: ٢٩٦)** التى اكدت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمى لربات الأسر وإدارة الأزمات الأسرية **وتفسر** هذه النتيجة بأن كلما زادت المعلومات والمعارف التي تكتسبها ربة الأسرة من خلال تنقلها إلي مستويات تعليمية أعلى تزيد من خبرتها بالأساليب الإيجابية للتعامل مع الأزمات الأسرية.
- لاتوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية و الدخل الشهرى. **،وبذلك يتحقق الفرض الثانى جزئياً.**

٣- **نتائج الفرض الثالث**

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين ربات أسر عينة البحث في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لمستوى الصلابة النفسية. وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد **(ANOVA)** لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لمستوى الصلابة النفسية لربة الأسرة وفى حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لمستوى الصلابة النفسية لربة الأسرة ن=٢٢٥

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية	بين المجموعات	٢٥٩٣.٥٠٥	٢	١٢٩٦.٧٥٣	١٤.٦٦٠	٠.٠٠٠ دالة عند٠.٠١
	داخل المجموعات	١٩٦٣٦.٦٩٠	٢٢٢	٨٨.٤٥٤		
	الكلى	٢٢٢٣٠.١٩٦	٢٢٤			

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لمستوى الصلابة النفسية

مستوى الصلابة النفسية	المتوسط الحسابى
منخفض ن=١٥	١٠٤.٩٣
متوسط ن=١١٨	١١٣.٢٧
مرتفع ن=٩٢	١١٧.٨٧

يتضح من جدولى ١٧، ١٨ما يلى :

- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لمستوى الصلابة النفسية حيث كانت قيمة ف (١٤.٦٦٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث ووجد أنها تتدرج من (١٠٤.٩٣) منخفض إلى (١١٧.٨٧) مرتفع ، وهذا يعنى ان اتباع الأساليب الإيجابية فى التعامل مع الأزمات الأسرية لصالح ذوات المستوى المرتفع من الصلابة النفسية. ***وتفسر*** هذه النتيجة بأن كلما زاد مستوى الصلابة النفسية لربة الأسرة أصبحت أكثر إتباعاً للأساليب الإيجابية في التعامل مع الأزمات مثل الاعتراف بالأزمة واحتواء الأزمة وتحليل الأزمة وكانت أقل اتباعاً للأساليب السلبية مثل إنكار من الأزمة بخس الأزمة والهروب من الأزمة وذلك لما تتمتع به الشخصية الصلدة من سمات شخصية تجعلها متمسكة بمبادئها تواجه تحديات الحياة الشاقة

وتتكيف معها وتعتبرها فرصاً لنموها أكثر من اعتبارها تهديداً لحياتها **وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث كلياً**

٤-نتائج الفرض الرابع

- **ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات ربات الأسر عينة البحث الريفيات والحضريات وفقاً لكل من الصلابة النفسية لربة الأسرة و أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.**"وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T,test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات في الصلابة النفسية بمحاورها وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات في الصلابة النفسية بمحاوره وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية

البيان / العبارة	الريفيات ن= ١٥٢		الحضريات ن= ٧٣		الفروق بين لمتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الالتزام	٥٧.٥٢	٤.٨٩٢	٥٧.٧١	٤.٨٢٣	-٠.١٩٣	-٠.٢٧٩	غير دالة
التحكم	٣٤.٤٦	٣.٤٥٦	٣٤.١٠	٤.٤٢٦	٠.٣٦٥	٠.٦١٩	غير دالة
التحدي	٣٨.٥٦	٤.٥٧٩	٣٨.٦٦	٤.٤٧٦	-٠.٠٩٨	-٠.١٥٣	غير دالة
مجموع الصلابة النفسية	١٣٠.٥٤	١٠.٧٨١	١٣٠.٤٧	١١.٦٥٧	٠.٠٧٤	٠.٠٤٥	غير دالة
أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية	١١٥.١١	٩.٧١١	١١٣.٥٢	١٠.٤٥١	١.٥٩١	١.٠٩٤	غير دالة

يتبين من جدول (١٩):

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في كل من (الالتزام – التحكم – التحدى –مجموع الصلابة النفسية – أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية) حيث بلغت قيمة ت (-٠.٢٧٩، ٠.٦١٩، -٠.١٥٣، ٠.٠٤٥، ١.٠٩٤) وهى قيم غير دالة إحصائياً. **واتفقت** تلك النتيجة مع دراسة **زينب راضى (٢٠٠٨)** التى أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الصلابة النفسية للأمهات تعزى لمكان الإقامة. **واختلفت** تلك النتيجة مع دراسة **حنان الحلبى ونشوة أبو بكر(٢٠١٤: ١٣٣)** التي أوضحت وجود فروق بين طلاب الريف والحضر في إستخدام أساليب مواجهة الأزمات الأسرية **واختلفت** كذلك مع دراسة كل من **تغريد أبوسمهدانة (٢٠٠٦) ومحمد عودة(١٤٣٣هـ) ورزان كفا (٢٠١١ : ٦٢)** التي أفادت بوجود فروق في الصلابة النفسية تبعا لمتغير مكان السكن **وبذلك لم يتحقق الفرض الرابع كلياً.**

٥-نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه **"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات وفقاً لكل من الصلابة النفسية لربة الأسرة و أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.**"وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T,test

للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الصلابة النفسية بمحاورها وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الصلابة النفسية بمحاوره وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية

البيان / العبارة	غير عاملات ن=١١٦		عاملات ن=١٠٩		الفروق بين لمتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الالتزام	٥٧.٢٢	٥.٠٧٦	٥٧.٩٧	٤.٦١٠	-٠.٧٥٧	-١.١٧٢	غير دالة
التحكم	٣٤.٥٣	٣.٢٨٠	٤٣.١٥	٤.٢٧٧	٠.٣٧٩	٠.٧٤٣	غير دالة
التحدي	٣٨.٤١	٤.٤٥١	٣٨.٩٧	٤.٦٣٧	-٠.٣٨٤	-٠.٦٣٣	غير دالة
مجموع الصلابة النفسية	١٣٠.١٥	١٠.٨٨١	١٣٠.٩١	١١.٢٥٨	-٠.٧٦٢	-٠.٥١٦	غير دالة
أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية	١١٤.٥٩	١٠.٦٤٦	١١٤.٦١	٩.٢٢٨	-٠.٠١٩	-٠.٠١٥	غير دالة

يتبين من جدول (٢٠):

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من (الالتزام – التحكم – التحدى –مجموع الصلابة النفسية- أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية) حيث بلغت قيمة ت (-١.١٧٢ ، ٠.٧٤٣ ، -٠.٦٣٣ ، -٠.٥١٦ ، -٠.٠١٥) وهى قيم غير دالة إحصائياً. واتفقت تلك النتيجة مع دراسة **منيرة الضحيان (٢٠١٣: ١١٩٦)** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر العاملات وغير العاملات في بعد التعامل مع الأزمات الأسرية. واتفقت كذلك مع دراسة **تغريد أبوسمهدانة (٢٠٠٦)** أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية تعزى لمتغير عمل المرأة. **وبذلك تحقق الفرض الخامس جزئياً.**

٦ -نتائج الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه **" يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات أسر عينة البحث في الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لسن ربة الأسرة** وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد **(ANOVA)** لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث تبعاً للسن ، وفى حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٢١) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الصلابة النفسية بمحاوره وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لسن ربة الأسرة ن=٢٢٥

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	١٤.٣٣٩	٢	٧.١٧٠	٠.٣٠٢	٠.٧٤٠
	داخل المجموعات	٥٢٧٦.٣٩٠	٢٢٢	٢٣.٧٦٨		غير دالة
	الكلى	٥٢٩٠.٧٢٩	٢٢٤			
التحكم	بين المجموعات	٥٣.٩٣٥	٢	٢٦.٩٦٧	١.٨٩١	٠.١٥٣
	داخل المجموعات	٣١٦٦.٧١٤	٢٢٢	١٤.٢٦٤		غير دالة
	الكلى	٣٢٢٠.٦٤٩	٢٢٤			
التحدي	بين المجموعات	١١٩.٦٠٩	٢	٥٩.٨٠٥	٢.٩٥٨	٠.٠٥٤
	داخل المجموعات	٤٤٨٨.٧٧٣	٢٢٢	٢٠.٢٢٠		غير دالة
	الكلى	٤٦٠٨.٣٨٢	٢٢٤			
مجموع الصلابة النفسية	بين المجموعات	٤٦٨.٧١١	٢	٢٣٤.٣٥٥	١.٩٣٧	٠.١٤٧
	داخل المجموعات	٢٦٨٦٥.٤٨٥	٢٢٢	١٢١.٠١٦		غير دالة
	الكلى	٢٧٣٣٤.١٩٦	٢٢٤			
أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية	بين المجموعات	١٦٤٣.٤٥١	٢	٨٢١.٧٢٦	٨.٨٦١	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٠٥٨٦.٧٤	٢٢٢	٩٢.٧٣٣		
	الكلى	٢٢٢٣٠.١٩٦	٢٢٤			

جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لسن ربة الأسرة

سن ربة الأسرة	المتوسط الحسابى
منخفض ن= ١٢٨	١١٦.٢٥
متوسط ن=٦٨	١١٤.٣٢
مرتفع ن= ٢٩	١٠٧.٩٣

يتضح من جداول ٢٠، ٢١ما يلى :

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الأساسية فى كل من (الإلتزام – التحكم – التحدى- مجموع الصلابة النفسية) حيث كانت قيمة ف على التوالى (**٠.٣٠٢** ، **١.٨٩١** ، **٢.٩٥٨** ، **١.٩٣٧**) وهى قيمة غير دالة إحصائياً، واتفقت تلك النتيجه مع دراسة كل من **أحمد العيافى (١٤٣٣) وفائقة بدر(٢٠٠٧) وتغريد أبو سمهدانة(٢٠٠٦) وسالم المفرجى وعبد الله الشهرى(٢٠٠٨) وجبر جبر(٢٠٠٤) و Brooks.,A.,(2003)** التى أوضحت كل منهم عدم وجود فروق في الصلابة النفسية تبعاً لمتغير العمر وقد ***يرجع*** ذلك إلى أن الصلابة

النفسية هى سمة شخصية لا تتحدد بسن معين، إما يمتلكها الإنسان أو لايمتلكها، لذا فهى لا تتغير بتقدم العمر أو صغره.

- يوجد تباين دال إحصائياً بين سن ربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات وفقاً للسن عند ٠,٠١حيث كانت قيمة ف (٨.٨٦١) وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (١٠٧.٩٣) للسن المرتفع إلى (١١٦.٢٥) للسن المنخفض أقل من٣٥ سنه، وهذا يعنى ان إتباع الأساليب الإيجابية في التعامل مع الأزمات الأسرية كان لصالح ربات الأسر ذات السن المنخفض أقل من ٣٥ سنه. ***وتفسر*** هذه النتيجة بأن كلما زاد سن ربة الأسرة زاد عمر الأبناء وازدادت الأزمات الأسرية وتعقدت مما يجعل ربة الأسرة لديها فتور ولا مبالاة من استخدام الأساليب الإيجابية في التعامل مع الأزمات وتلجأ إلى استخدام الأساليب السلبية (إنكار الأزمة – الهروب من الأزمة – بخس الأزمة) **وبذلك تحقق الفرض السادس جزئياً.**

٧ -نتائج الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه **" يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات أسر عينة البحث في الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة** وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد **(ANOVA**) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث تبعاً لمستوى التعليم ، وفى حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٢٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الصلابة النفسية بمحاوره وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ن=٢٢٥

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	٢٨٥.٣٤٩	٢	١٤٢.٦٧٤	٦.٣٢٨	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٥٠٠٥.٣٨٠	٢٢٢	٢٢.٥٤٧		دالة عند ٠.٠١
	الكلى	٥٢٩٠.٧٢٩	٢٢٤			
التحكم	بين المجموعات	٣٠.٤٠١	٢	١٥.٢٠٠	١.٠٥٨	٠.٣٤٩
	داخل المجموعات	٣١٩٠.٢٤٨	٢٢٢	١٤.٣٧٠		غير دالة
	الكلى	٣٢٢٠.٦٤٩	٢٢٤			
التحدي	بين المجموعات	٩٦.١٠٠	٢	٤٨.٠٥٠	٢.٣٦٤	٠.٠٩٦
	داخل المجموعات	٤٥١٢.٢٨٢	٢٢٢	٢٠.٣٢٦		غير دالة
	الكلى	٤٦٠٨.٣٨٢	٢٢٤			
مجموع الصلابة النفسية	بين المجموعات	٩٣٤.٦١٢	٢	٤٦٧.٣٠٦	٣.٩٣٠	٠.٠٢١
	داخل المجموعات	٢٦٣٩٩.٥٨٤	٢٢٢	١١٨.٩١٧		دالة عند ٠.٠٥
	الكلى	٢٧٣٣٤.١٩٦	٢٢٤			
أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية	بين المجموعات	٦٢٢.٨٧٨	٢	٣١١.٤٣٩	٣.٢٠٠	٠.٠٤٣
	داخل المجموعات	٢١٦٠٧.٣١٧	٢٢٢	٩٧.٣٣٠		دالة عند ٠.٠٥
	الكلى	٢٢٢٣٠.١٩٦	٢٢٤			

جدول (٢٤) المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة

محور الالتزام		مجموع الصلابة النفسية		أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية	
مستوى تعليم ربة الأسرة	المتوسط الحسابى	مستوى تعليم ربة الأسرة	المتوسط الحسابى	مستوى تعليم ربة الأسرة	المتوسط الحسابى
منخفض ن= ١٧	٥٣.٦٥	منخفض ن= ١٧	١٢٣.٤١	منخفض ن=١٧	١٠٩.١٢
متوسط ن=١٠٩	٥٧.٨٥	متوسط ن= ١٠٩	١٣٠.٩١	متوسط ن=١٠٩	١١٤.٤٩
مرتفع ن= ٩٩	٥٧.٩٥	مرتفع ن=٩٩	١٣١.٢٧	مرتفع ن=٩٩	١١٥.٦٦

يتضح من جداول ٢٣، ٢٤ما يلى :

- يوجد تباين دال إحصائياً بين مستوى تعليم ربة الأسرة و الالتزام عند ٠.٠٥ و مجموع الصلابة النفسية عند ٠.٠١ حيث كانت قيمة ف(٦.٣٢٨ ، ٣.٩٣٠) و بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث وجد أنها تتدرج من (٥٣.٦٥، ١٢٣.٤١) للمستوى التعليمى المنخفض على التوالى إلى (٥٧.٩٥، ١١٥.٦٦) للمستوى التعليمي المرتفع ، وهذا يعنى ان الاختلافات في الالتزام ومجموع الصلابة النفسية كانت لصالح ربات الأسر ذات المستوى التعليمى المرتفع ***وتفسر*** هذه النتيجة بأن كلما زاد المستوى التعليمى لربة الأسرة زاد تمسكها والتزامها بمبادئها وقيمها وكذلك زاد ترحيبها وتقبلها للتغييرات والأزمات وأصبحت أكثر قدرة على التكييف معها . **واختلفت** تلك النتيجة مع دراسة **محمد عودة (١٤٣٣هـ)** التى أفادت بعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية تعزى لمستوى التعليم.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين مستوى تعليم ربة الأسرة و كل من (التحكم – التحدي) حيث كانت قيمة ف (**١.٠٥٨ - ٢.٣٦٤**) وهى قيم غير دالة إحصائيا.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين مستوى تعليم ربة الأسرة و أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية عند ٠.٠٥ حيث كانت قيمة ف (٣.٢٠٠) و بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث وجد أنها تتدرج من (١٠٩.١٢) للمستوى التعليمى المنخفض إلى (**١١٥.٦٦**) للمستوى التعليمي المرتفع ، وهذا يعنى ان ربات الأسر ذات المستوى التعليمى المرتفع أكثر استخداما للأساليب الإيجابية (الاعتراف بالأزمة – تحليل الأزمة - احتواء الأزمة) في التعامل مع الأزمات الأسرية ***وتفسر*** هذه النتيجة بأنه كلما انتقلت ربة الأسرة إلى مستويات تعليمية أعلى كلما زادت معارفها وخبراتها بالأساليب الإيجابية في التعامل مع الأزمات الأسرية. ***واتفقت*** تلك النتائجً مع **دراسة حنان الحلبى (٢٠١١: ٨٠٠)** التى توصلت إلى أن هناك فروق بين ربات الأسر في أسلوب التعامل مع الأزمات الأسرية لصالح ذوات المستوى العإلى من الأزمات بينما ***اختلفت*** تلك النتيجة مع دراسة **منيرة الضحيان (٢٠١٣: ١١٩٧)** التى أوضحت عدم وجود تباين بين ربات الأسر

عينة الدراسة في بعد التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة. **وبذلك تحقق الفرض السابع جزئياً.**

٨ -نتائج الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن على أنه **" يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات أسر عينة البحث في الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لمدة الزواج"** وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل تباين في اتجاه واحد **(ANOVA)** لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث تبعاً لمدة الزواج ، وفى حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٢٥) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الصلابة النفسية بمحاوره وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لمدة الزواج ن=٢٢٥

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	٣٣.٠٧٠	٢	١٦.٥٣٥	٠.٦٩٨	٠.٤٩٩
	داخل المجموعات	٥٢٥٧.٦٥٩	٢٢٢	٢٣.٦٨٣		غير دالة
	الكلى	٥٢٩٠.٧٢٩	٢٢٤			
التحكم	بين المجموعات	١.٧٩٨	٢	٠.٨٩٩	٠.٠٦٢	٠.٩٤٠
	داخل المجموعات	٣٢١٨.٨٥١	٢٢٢	١٤.٤٩٩		غير دالة
	الكلى	٣٢٢٠.٦٤٩	٢٢٤			
التحدي	بين المجموعات	٢٩.٠٦٣	٢	١٤.٥٣١	٠.٧٠٤	٠.٤٩٥
	داخل المجموعات	٤٥٧٩.٣٢٠	٢٢٢	٢٠.٦٢٨		غير دالة
	الكلى	٤٦٠٨.٣٨٢	٢٢٤			
مجموع الصلابة النفسية	بين المجموعات	٤٦.٦٩٩	٢	٢٣.٣٤٩	٠.١٩٠	٠.٨٢٧
	داخل المجموعات	٢٧٢٨٧.٤٩٧	٢٢٢	١٢٢.٩١٧		غير دالة
	الكلى	٢٧٣٣٤.١٩٦	٢٢٤			
أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية	بين المجموعات	٦٨٨.٧٠٦	٢	٣٤٤.٣٥٣	٣.٥٤٩	٠.٠٣٠
	داخل المجموعات	٢١٥٤١.٤٩٠	٢٢٢	٩٧.٠٣٤		دالة عند ٠.٠٥
	الكلى	٢٢٢٣٠.١٩٦	٢٢٤			

جدول (٢٦) المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لمدة الزواج

مدة زواج ربة الأسرة	المتوسط الحسابى
قصيرة ن=٨٠	١١٦.٩٥
متوسطة ن= ٩٧	١١٣.٣٤
طويلة ن=٤٨	١١٣.٢١

يتضح من جداول ٢٥، ٢٦ما يلى :

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين مدة زواج ربة الأسرة و كل من (الإلتزام - التحكم – التحدي –مجموع الصلابة النفسية) حيث كانت قيمة ف (**٠.٦٩٨ ، ٠.٠٦٢ ، ٠.٧٠٤ ، ٠.١٩٠**) وهى قيم غير دالة إحصائيا.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين مدة زواج ربة الأسرة و أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية عند ٠.٠٥حيث كانت قيمة ف(٣.٥٤٩) و بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث وجد أنها تتدرج من (١١٣.٢١) للمدة الطويلة إلى (**١١٦.٩٥**) للمدة القصيرة ، وهذا يعنى ان ربات الأسر ذات مدة الزواج القصيرة أكثر استخداما للأساليب الإيجابية (الاعتراف بالأزمة – تحليل الأزمة - احتواء الأزمة) في التعامل مع الأزمات الأسرية ***وتفسر*** هذه النتيجة بأنه كلما طالت مدة الزواج زاد عمر الأبناء وزادت المشكلات الأسرية وأصبح حلها أصعب نظراً لاختلاف طبيعة النفس البشرية مما يعطى شعور بالفتور والا مبالاة لدى ربة الأسرة من استخدام الأساليب الإيجابية في التعامل مع الأزمات الأسرية وتلجأ إلى استخدام الأساليب السلبية (انكار الأزمة – بخس الأزمة – الهروب من الأزمة) . **واختلفت** تلك النتيجة**َمع دراسة منيرة الضحيان (٢٠١٣: ١٢٠١)** التى أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائيا في التعامل مع الأزمات تبعا لمدة الزواج ، **وبذلك تحقق الفرض الثامن جزئياً.**

٩ -نتائج الفرض التاسع

ينص الفرض التاسع على أنه **" يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات أسر عينة البحث في الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لعدد الأبناء"** وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل تباين في اتجاه واحد **(ANOVA)** لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث تبعاً لعدد الأبناء، وفى حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٢٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الصلابة النفسية بمحاوره وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لعدد الأبناء ن=٢٢٥

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	١٢٤.٧٢٦	٢	٦٢.٣٦٣	٢.٦٨٠	٠.٠٧١
	داخل المجموعات	٥١٦٦.٠٠٣	٢٢٢	٢٣.٢٧٠		غير دالة
	الكلى	٥٢٩٠.٧٢٩	٢٢٤			
التحكم	بين المجموعات	٣١.٤٩٧	٢	١٥.٧٤٨	١.٠٩٦	٠.٣٣٦
	داخل المجموعات	٣١٨٩.١٥٢	٢٢٢	١٤.٣٦٦		غير دالة
	الكلى	٣٢٢٠.٦٤٩	٢٢٤			
التحدي	بين المجموعات	٧٠.٩٨٩	٢	٣٥.٤٩٤	١.٧٣٧	٠.١٧٨
	داخل المجموعات	٤٥٣٧.٣٩٣	٢٢٢	٢٠.٤٣٩		غير دالة
	الكلى	٤٦٠٨.٣٨٢	٢٢٤			
مجموع الصلابة النفسية	بين المجموعات	٦٠٨.١٣١	٢	٣٠٤.٠٦٥	٢.٥٢٦	٠.٠٨٢
	داخل المجموعات	٢٦٧٢٦.٠٦٥	٢٢٢	١٢٠.٣٨٨		غير دالة
	الكلى	٢٧١٣٢.١٩٦	٢٢٤			
أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية	بين المجموعات	٩٠٢.٨٥٦	٢	٤٥١.٤٢٨	٤.٦٩٩	٠.٠١٠
	داخل المجموعات	٢١٣٢٧.٣٤٠	٢٢٢	٩٦.٠٦٩		دالة عند
	الكلى	٢٢٢٣٠.١٩٦	٢٢٤			٠.٠١

جدول (٢٨) المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لعدد الأبناء

عدد الأبناء		المتوسط الحسابى
كثير (ابن واحد – ابنان)	ن= ١٧	١٠٧.٧١
متوسط (ثلاثة أبناء- أربعة أبناء)	ن= ١١٥	١١٤.٨٢
قليل (خمسة أبناء- ستة أبناء فأكثر)	ن= ٩٣	١١٥.٥٨

يتضح من جداول ٢٧, ٢٨ ما يلى :

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عدد الأبناء و كل من (الإلتزام - التحكم – التحدي – مجموع الصلابة النفسية) حيث كانت قيمة ف (**٢.٦٨٠، ١.٠٩٦، ١.٧٣٧، ٢.٥٢٦**) وهى قيم غير دالة إحصائيا وقد ***يرجع ذلك*** إلى أن الصلابة النفسية سمة شخصية تتكون لدى الشخص منذ الصغر متى ما أعطى الفرد الدفْ الأسرى وقدراً من الحرية في اتخاذ القرارات، لذا فإن الصلابة النفسية لا علاقة لها بعدد الأبناء لأنها تكون قد تكونت منذ الصغر.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين عدد الأبناء و أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية عند مستوى معنويه(٠.٠١) و بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات

ربات الأسر عينة البحث وجد أنها تتدرج من (١٠٧.٧١) للعدد الكثير إلى (**١١٥.٥٨**) للعدد القليل، ويعنى ذلك أنه كلما ذاد عدد الأبناء في الأسرة كلما كانت أساليب ربة الأسرة في التعامل مع الأزمات الأسرية أكثر سلبية مثل(إنكار الأزمة – بخس الأزمة – الهروب من الأزمة) ***ويرجع ذلك*** إلى كثرة الضغوط التى تنشأ لدى ربة الأسرة بسبب زيادة عدد الأبناء الذى ينشأ عنه زيادة متطلباتهم وكثرة مشكلاتهم مما يجعلها تلجأ إلى استخدام الأساليب السلبية في التعامل مع الأزمات الأسرية. **واختلفت** تلك النتيجة مع دراسة **منيرة الضحيان (٢٠١٣: ١٢٠٢)** التى أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً في بعد التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لعدد الأبناء ً، **وبذلك تحقق الفرض التاسع جزئياً.**

١٠-نتائج الفرض العاشر

ينص الفرض العاشر على أنه **" يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات أسر عينة البحث في الصلابة النفسية لربة الأسرة وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لنوع الأبناء"** وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد **(ANOVA)** لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث تبعاً لنوع الأبناء ، وفى حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٢٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الصلابة النفسية بمحاوره وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعاً لنوع الأبناء ن=٢٢٥

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	١٨٨.٧٢٠	٢	٩٤.٣٦٠	٤.١٠٦	٠.٠١٨دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٥١٠٢.٠٠٩	٢٢٢	٢٢.٩٨٢		
	الكلى	٥٢٩٠.٧٢٩	٢٢٤			
التحكم	بين المجموعات	١١.١٥٢	٢	٥.٥٧٦	٠.٣٨٦	٠.٦٨٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٢٠٩.٤٩٦	٢٢٢	١٤.٤٥٧		
	الكلى	٣٢٢٠.٦٤٩	٢٢٤			
التحدي	بين المجموعات	٢٢٠.٦٣٣	٢	١١٠.٣١٧	٥.٥٨٢	٠.٠٠٤دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٣٨٧.٧٤٩	٢٢٢	١٩.٧٦٥		
	الكلى	٤٦٠٨.٣٨٢	٢٢٤			
مجموع الصلابة النفسية	بين المجموعات	٩٩٢.٧٨٥	٢	٤٩٦.٣٩٣	٤.١٨٣	٠.٠١٦ دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٦٣٤١.٤١٠	٢٢٢	١١٨.٦٥٥		
	الكلى	٢٧٣٣٤١.١٩٦	٢٢٤			
أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية	بين المجموعات	١٢١٦١.٦٧٣	٢	٦٣٠.٨٣٦	٦.٦٧٩	٠.٠٠٢ دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٠٩٦٨.٥٢٣	٢٢٢	٩٤.٤٥٣		
	الكلى	٢٢٢٣٠.١٩٦	٢٢٤			

جدول (٣٠) المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث تبعاً لنوع الأبناء

محور الالتزام		محور التحدي		مجموع الصلابة النفسية		أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية	
نوع الأبناء	المتوسط الحسابى	نوع الأبناء	المتوسط الحسابى	نوع الأبناء	المتوسط الحسابى	نوع الأبناء	المتوسط الحسابى
ذكور ن = ١٠٠	٥٨.٤٨	ذكور ن = ١٠٠	٣٩.٧٢	ذكور ن = ١٠٠	١٣٢.٩١	ذكور ن = ١٠٠	١١٦.٨٥
إناث ن=٧١	٥٨.٣٤	إناث ن=٧١	٣٩.٢٧	إناث ن=٧١	١٣١.٩٦	إناث ن=٧١	١١٦.٦١
ذكور وإناث ن= ٥٤	٥٦.٥٦	ذكور وإناث ن= ٥٤	٣٧.٥٠	ذكور وإناث ن= ٥٤	١٢٨.٢٠	ذكور وإناث ن= ٥٤	١١١.٩٥

يتضح من جداول ٢٩ ، ٣٠ما يلى :

- يوجد تباين دال إحصائياً بين لنوع الأبناء وكل من(الالتزام- التحدي – مجموع الصلابة النفسية) عند معنوية (٠.٠١) حيث كانت قيمة ف(٤.١٠٦ ، ٥.٥٨٢ ، ٤.١٨٣ ، ٦.٦٧٩) على التوالى و بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث وجد أنها تتدرج في محور الالتزام من (٥٦.٥٦) لفئة الأبناء ذكور وإناث إلى (٥٨.٤٨) لفئة الأبناء ذكور فقط ، وهذا يعنى ان الاختلافات في الالتزام كانت لصالح ربات الأسر اللاتى أبنائهن ذكور فقط. أما في محور التحدى فوجد أنها تتدرج من (٣٧.٥٠) لفئة الأبناء ذكور وإناث إلى (٣٩.٧٢) لفئة الأبناء ذكور فقط ، وهذا يعنى ان الاختلافات في التحدى كانت لصالح ربات الأسر اللاتى أبنائهن ذكور فقط. أما الصلابة النفسية فوجد أنها تتدرج من (١٢٨.٢٠) لفئة الأبناء ذكور وإناث إلى (١٣٢.٩١) لفئة الأبناء ذكور فقط ، وهذا يعنى ان الاختلافات في الصلابة النفسية ككل كانت لصالح ربات الأسر اللاتى أبنائهن ذكور فقط. ***وتفسر*** هذه النتيجة بأن تعدد المشاكل والصعوبات التى تواجهها ربة الأسرة التى لديها أبناء ذكور فقط تجعلها تنظر إلى أى أزمة أو مشكلة على أنها أزمة مارة مما يجعلها شخصية أكثرصلادة قدرة على مواجه المشكلات والتكييف معها بإيجابية.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين نوع الأبناء وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية عند معنوية (٠.٠١) حيث كانت قيمة ف(٦.٦٧٩) و بتطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث وجد أنها تتدرج في محور الالتزام من (١١١.٩٥) لفئة الأبناء ذكور وإناث إلى (١١.٨٥) لفئة الأبناء ذكور فقط ، وهذا يعنى ان الأمهات لأبناء ذكور فقط تتعامل بأساليب إيجابية مع الأزمات الأسرية ***وقد يرجع ذلك*** إلى أن الأبناء الذكور تكثر لديهم المشكلات والمشاجرات دائما وتكون الأم أكثر تعرضا للأزمات الأسرية من غيرها مما يصقل من خبراتها فى التعامل معها بأساليب إيجابية ولا تلجأ إلى استخدام الأساليب السلبية في حلها مثل الهروب منها أو إنكارها أو التقليل من أهميتها حتى لا تعاود تلك المشكلات الظهور مرة أخرى.

ملخص لأهم نتائــج البحث:

١. أكثر أنواع الأزمات الاقتصادية التي تعرضت لها ربات الأسر عينة البحث هي ارتفاع الأسعار بصورة مستمرة وكذلك الدروس الخصوصية وأكثر أنواع الأزمات الاجتماعية التي تعرضت لها ربات الأسر عينة البحث الخلافات الزوجية و خلافات مع أهل الزوج
٢. النسبة الأكبر من عينة البحث تتعامل مع الأزمات الأسرية بأساليب إيجابية ولديها مستوى متوسط من الصلابة النفسية.
٣. لا توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية لربة الأسرة وكل من (سن ربة الأسرة –عدد الأبناء- مدة الزواج – الدخل الشهرى) بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التعليم والصلابة النفسية
٤. توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية وكل من (سن ربة الأسرة – عدد الأبناء- مدة الزواج- مستوى تعليم ربة الأسرة)
٥. يوجد تباين دال احصائيا في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لمستوى الصلابة النفسية لربة الأسرة لصالح المستوى المرتفع من الصلابة
٦. لا توجد فروق بين الريفيات والحضريات في الصلابة النفسية وكذلك أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.
٧. لا توجد فروق بين العاملات وغير العاملات في كل من الصلابة النفسية و أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية.
٨. يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لسن ربة الأسرة لصالح ذوات السن المنخفض.
٩. يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في كل من الصلابة النفسية و أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة لصالح ذوات المستوى المرتفع .
١٠. يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لمدة الزواج لصالح ذوات المدة القصيرة في الزواج .
١١. يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في أساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لعدد الابناء لصالح ذوات العدد القليل من الأبناء.
١٢. يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في كل من الصلابة النفسية وأساليب التعامل مع الأزمات الأسرية تبعا لنوع الأبناء لصالح الأمهات لأبناء ذكور فقط.
١٣. لا يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في الصلابة النفسية لربة الأسرة تبعا لكل من (سن ربة الأسرة – مدة الزواج- عدد الأبناء).

أهم التوصيات:

١. على وسائل الاعلام تقديم برامج لتوجيه الأباء والأمهات إلى ضرورة اتباع أساليب تنشئة اجتماعية تعتمد على إشعار أبناءهم بالدفء والحنان والذي يمثل قاعدة الأمن والأمان والتحكم والتحدي وتحقيق الذات وذلك حتى تتكون لديهم الصلابة النفسية منذ الصغر وأن يكونوا نماذج سلوكية تتسم بالصلابة النفسية.
٢. اهتمام وزارة التعليم والبحث العلمي بإجراء بحوث تجريبية هدفها إعداد برامج لتنمية الصلابة النفسية لربات الأسر والقدرة على المثابرة أثناء مواجهة الأزمات.

٣. إدخال مبادئ أساسية عن الأساليب الإيجابية للتعامل مع الأزمات عامة والأسرية خاصة في المناهج المدرسية والجامعية.
٤. تقديم برامج تربوية للسيدات المتزوجات من أجل تأمين الكشف عن الأزمات وحلها.

المراجـــع

١. أحمد بن عبد الله محمد العيافى(١٤٣٣): الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث – **رسالة ماجستير غير منشورة** – جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية.
٢. أحمد خالد خزاعله، وسالم على الغرايبة (٢٠١١): الضغوط النفسية التى تواجه الطلبة في جامعة القصيم، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية** ، الكويت.
٣. أحمد عبد المطيع الشحات (٢٠١٠): **التكيف مع الضغوط النفسية**، ط ١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤. إيمان على عبد الرحمن (٢٠٠٣): إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب " **رسالة دكتوراه غير منشورة** ،قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.
٥. بشير الحجاز، ونبيل دخان (٢٠٠٥): الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصحة النفسية لديهم، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، غزة.
٦. تغريد أبوسمهدانة (٢٠٠٦) :الصلابة النفسية وعلاقتها بالعنف لدى المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى بقطاع غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الأزهر، غزة
٧. جبر محمد جبر(٢٠٠٤): مدى فعالية ثلاثة أساليب للتوجيه والإرشاد النفسي لتنمية مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى المكفوفين ، **مؤتمر الإرشاد الاجتماعي والنفسي، ودوره في العملية التعليمية** .الجزء الثانى، سوريا : المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ص :١٥٣-٢٠٣، سوريا.
٨. جولتان حجازي ، و عطاف أبو غالي (٢٠٠٩): مشكلات المسنين (الشيخوخة وعلاقتها بالصلابة النفسية) دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظات غزة، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، مجلد٢٤(١)١١٠-،١٥٦ فلسطين.
٩. حكيمة حمودة (٢٠١٢) :دور أساليب المواجهة في التعامل مع قلق الامتحان وأثرها في النجاح والرسوب في شهادة الدراسة الثانوية العامة ،**مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، مجلد ١٠، ع١،ص ٩٩- ص١٣٠، سوريا.
١٠. حنان الحلبي (٢٠١١): الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات في التعامل معها- **مجلة جامعة دمشق** - المجلد ٢٧- العدد ٤، سوريا.
١١. حنان خليل الحلبى ونشوة كرم أبو بكر(٢٠١٤): الأزمات وأساليب التعامل معها لدى طالبات الجامعة(دراسة عبر ثقافة مقارنة) – **مجلة العلوم التربوية** – العدد الثالث – الجزء الأول يوليو ٢٠١٤

١٢. خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي(٢٠١٢): الصلابة النفسية و علاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة ،**رسالة ماجستيرغير منشورة**، جامعة ام القرى ،السعودية
١٣. دلال القاضي ومحمود البياتي (٢٠٠٨): **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS** ، الطبعة الأولي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٤. رزان كفا (٢٠١١): الصلابة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى المسنين ، دراسة ميدانية على عينة من المسنين في دور الرعاية الاجتماعية وخارجها في محافظتي دمشق واللاذقية، **رسالة ماجستير**، جامعة دمشق ، قسم علم النفس ، سوريا.
١٥. ريم سليمون (٢٠٠١): الخطط المستقبلية لإدارة الأزمات المدرسية ، دراسة نفسية لمستقبليات المواجهة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة طنطا.
١٦. زينب شقير(٢٠٠٢)**: الشخصية السوية والمضطربة** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
١٧. زينب نوفل راضي(٢٠٠٨): الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات -**رسالة ماجستير** -قسم علم النفس -كلية التربية - الجامعة الإسلامية –غزة – فلسطين.
١٨. سالم محمد المفرجي وعبد الله على الشهرى(٢٠٠٨): الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى ،**مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية** ، العدد(١٩)، ص١٤٩- ٢٠٦،جامعة المنيا، مصر.
١٩. سيد احمد الباهض (٢٠٠٢) : الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، **مجلة كلية التربية** ، المجلد ١٠العدد ٤، جامعة طنطا،مصر.
٢٠. عقاب بن غازي بن عميرة (٢٠١٠): **ادارة الأزمات الأسرية**، الرياض ، السعودية.
٢١. عماد مخيمر (١٩٩٦): إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة- **مجلة الدراسات النفسية**- مجلد ٦ (٢) ٢٧٥-٢٩٩، مصر.
٢٢. فاروق السيد عثمان(٢٠٠١): **القلق و إدارة الضغوط النفسية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٣. فائقة محمد بدر(٢٠٠٧): علاقة الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب بالصلابة النفسية لدى معلمات المرحلة المتوسطة ، **مجلة مستقبل التّبية**، المجلد (١٣) العدد(٤٨)، ص١٢٣-ص١٥٨
٢٤. فتيحة خنفر(٢٠١٤): الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي- **دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة** كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية شعبة علم النفس - جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر.
٢٥. لؤلؤة حمادة وحسن عبد اللطيف(٢٠٠٢): الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة، **مجلة الدراسات النفسية**، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، مصر.

٢٦. محمد زهير راضي عليوي(٢٠١٢): العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى الرياضيين من ذوي الاعاقة الحركية في الضفة الغربية، **رسالة ماجستير منشورة**، جامعة الجناح الوطنية، فلسطين.
٢٧. محمد عبد العزيز مفتاح(٢٠١٠): مقدمة في علم النفس الصحة، **دار وائل للنشر** ، عمان ، الأردن
٢٨. محمد محمد عودة(١٤٣١هـ): الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية**, رسالة ماجستير** ، كلية التربية ،الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
٢٩. مدحت عباس (٢٠١٠): الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، مجلد ٢٦-العدد١، مصر.
٣٠. منيرة بنت صالح الضحيان (٢٠١٣): كفاءة ربة الأسرة في إدارة الوقت وعلاقته بالأزمات الأسرية ، **مجلة البحوث الزراعية** ، الاقتصاد ،جامعة المنصورة ، المجلد ٤(٦)، يونيو ٢٠١٣،مصر.
٣١. نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٨): برنامج إرشادى لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجى ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، مصر.
٣٢. نهلة السيد عبد الحميد (١٩٩٤): فاعلية خدمة الفرد فى علاج النزاعات الزواجية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مصر.
٣٣. هشام إبراهيم ومايسة أحمد النيال (١٩٩٣): **أساليب مواجهة أحداث الحياة** -المؤتمر الدولى الرابع (الارشاد النفسى والمجال التربوى) - جامعة عين شمس- مصر.
٣٤. يسرى جودة (٢٠٠٢): تأثير نوعية الإعاقة – السواء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي على وجهة الضبط والصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى الذكور- **رسالة ماجستير غير منشورة**- قسم علم النفس - كلية الآداب- جامعة المنوفية، مصر.

35.Brooks, M. R. (2003). **Health – Related Hardiness and Chronic Illness**: A synthesis of Current Research, Nursing Forum, 38 (3), July – September, PP. 11-20
36.Carr, Marry. (1995) : Effect of family crisis intervention program on family need satisfaction, **family functioning, and patient stress following an Acute** MoyocardialInfraction,Ph.D ,The Catholic University of America
37.Deatherage, S.; Heather L.; Aksoz, I;.(2014) Stress, Coping, and Internet Use of College Students**. Journal of American College Health.Jan**, Vol.62 Issue 1, p40-46.7p
38.Drodge& Doyle (1998): **Counseling families in crisis,** Gazette Research\ or –res .htm

39.Jones,E.(2004): **Student stress survival pack**, WWW.Depression alliance.Org/Content.Student.hota1

40.kepalatie, A (2013): Stress Coping Strategies Of **First YearStudents Of Social Pedagogy.Special Education**.Issue 2 p101-108.8p

41. Yamashita, K.; Saito, M.; Takao, T. (2012): Stress and coping styles in Japanese nursing students. **International Journal of Nursing** Practice18: 489–496.

The Psychological Rigidity Of The Head Of The Family And Its Relation To The Methods Of Dealing With Family Crises

Noura Shaaban Jouda ELTokhy[1] ,Shaimaa Moustafa Moustafa ELZeky[2]
Lecture in Management institutions of family and childhoodHome Economics College - AL,Azhar University[1],Lecture in Management institutions of family and childhoodHome Economics College - AL,Azhar University[2]

Abstract

The main objective of the research was to determine the nature of the relation between the psychological strength of the head of the family and the methods of dealing with family crises. **The research problem** is determined by revealing the nature of the relation between the psychological strength of the head of the family and the methods of coping with family crises. **The sample** consisted of 225 female heads of households, Workers from various economic and social levels, the sample was collected from the governorates of Gharbia and Kafr El Sheikh in a purposeful shell manner. The field application was carried out during January 2017 until March 2017. **The research tool** consisted of: General Data Form, N dealing with family crises methods (all of which are prepared by researchers).

The main findings of the research:

1. The most common economic crises experienced by female heads of households The research sample is the continuous rise in prices as well as the private lessons and the most types of social crises experienced by female heads of households.

2. There is no correlation between the psychological strength of the head of household and the age of the housewife, the number of the port, the period of marriage, the monthly income, and the relationship between the level of education and the psychological rigidity of the head of household.

3 - There is a correlation between the methods of dealing with family crises and each (the age of the head of the family - the number of children - the duration of marriage - the level of education of the head of the family)

4. There is a statistically significant difference in the methods of dealing with family crises according to the level of psychological strength of the head of household in favor of the high level of psychological rigidity.
5. There are no differences between (for rural women and urban women) and (workers and non-working women) in psychological rigidity as well as methods of dealing with family crises.
6. There are differences between women workers and non-workers in coping with family crises for the benefit of heads of working families.
7. There is a statistically significant difference between female heads of households in the methods of dealing with family crises according to the age of the head of the household in favor of the low-age heads of household.

Search Recommendations

1. To guide parents to the need to follow the methods of social upbringing based on the notice of their children warmth and tenderness, which represents the basis of security and security, control and challenge and self-realization, so that they have the psychological rigidity since childhood
2. Sensitize parents to be behavioral models characterized by psychological rigidity, as the psychological rigidity arises through parental models that are characterized by the treatment of children Baldf and acceptance
3. Conducting empirical research aimed at developing programs to develop the psychological strength of female heads of household and the ability to persevere during crises.
4. Introducing basic principles of positive methods to deal with crises in general and family, especially in the appropriate school and university curricula.